الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحيى-جيجل-

كلية الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة بعنـوان:

مســاهمة العنـــاصر اللسانيــة في وضــع المصطلـــح

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: مصطلحيـــة

إعداد الطالبة: إشراف الأستاذة:

- أحـــلام بوحريص - سلمى شويط

أعضاء لجنة المناقشة:

- الأستاذة: صديقة معمر..... رئيسا
- الأستاذة:سلمى شويط .....مشرفا ومقررا
- الأستاذة:سعاد طبوش.....عضوا مناقشا

السنة الجامعية:2014-2015م
1435-1436 هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

دعـــــاء

اللهم علمنا أن نحب كما نحب أنفسنا وعلمنا أن نسامح الناس كما نسامح أنفسنا وعلمنا أن التسامح هو أكبر مراتب القوة وأن الانتقام هو أول مظاهر الضعف

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما

اللهم لا تجعلنا نصاب بالغرور إذا نجحنا ولا باليأس إذا أخفقنا وذكرنا أن الإخفاق هو التجربة التي تسبق النجاح

اللهم إذا أعطيتنا نجاحا فلا تأخذ تواضعنا وإذا أعطيتنا تواضعا فلا تأخذ اعتزازنا بكرامتنا

يا رب إذا أسأنا إلى الناس فامنحنا شجاعة الاعتذار وإذا أساء الناس إلينا فامنحنا شجاعة العفو

ربنا تقبل دعاءنا

تشكرات

الحمد لله أولا، ثانيا حمدا لك يا ربّي جلّ جلالك أن أعنتني و يسّرت الطريق أمامي لإتمام هذا العمل المتواضع.

فسبحانك لا علم لنا إلاّ ما علمتنا لك الحمد والشكر كلّه.

وأمّا لعبادك فأخص بكامل شكري لأحسن وأعظم عبادك من علّمنا قوانين العمل ووصّى بإتقانه "محمد (صلى الله عليه وسلم)".

ثم شكري للأستاذة المشرفة الدكتورة "سلمى شويط" على كل ما قدّمته لي من مجهودات وتشجيعات لإتمام هذه المذكرة بإذنه تعالى.

فلها كلّ شكري وتقديري.

وأيضا إلى اللجنة المناقشة

فشكري للجميع، بدءً من كل من قدّم لي دعوة وقال "أعانك الله"

...إلى من ساعدني فيها من عائلتي

وشكري في الأخير لقارئيها.

نعيمة

مقدمة

مقدمـــة:

المصطلح بوابة الدخول إلى كل العلوم، فلكل علم اصطلاحاتهالخاصة به، تدل على آلية اِشتغاله، والركيزة الرئيسية في تحديد مفاهيم ذات دلالات معينة، ويمر المصطلح أثناء وضعه بآليات وطرق محددة العناصر، وبالنظر إلى هذه العناصر اللسانية تثيرني وتراودني التساؤلات التالية:

1-ما هي العناصر اللسانية الأساسية في وضع المصطلح؟

2-كيف ساهمت هذه العناصر اللسانية في وضع المصطلحات وما هي أهميتها؟

وذلك من خلال الوقوف على مفاهيم وإعطاء أمثلة حولها، وقد راودني في هذا البحث عدة مواضيع منها مساهمة العناصر اللسانية في وضع المصطلح.

وقد اعتمدت في بحثي على مصادر ومراجع أبرزها: كتاب علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية لعلي القاسمي، كذلك كتاب إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد ليوسف وغليسي، إضافة إلى كتاب مدخل إلى علم المصطلح والمصطلحية لعبيدي بوعبد الله.

فكان لابد من الحديث عن دوافع اختيار هذا الموضوع، إذ أن هناك أسباب كثيرة منها ما هو ذاتي ومنها ما هو موضوعي فالذاتية تتمثل في إثراء المعرفة الذاتية حول الموضوع وحب الإطلاع عليه، وكذا عدم معرفتي به، أما الموضوعية فتتمثل في:

-معرفة أهم العناصر اللسانية التي تساهم في وضع المصطلح.

-ما هي أهميتها في وضع المصطلح.

وذلك من أجل إثراء المكتبة ولو بالقليل في هذا الموضوع واستفادة القارئ منه.

لهذا تهدف هذه الدراسة إلى تتبع هذه العناصر، وقد قسمت بحثي هذا إلى ثمانية مباحث تسبقها مقدمة ومدخل وتتلوها خاتمة، فالمقدمة كما هو متعارف عليه منهجيا ما هي إلا واجهة تعريفية بالموضوع المدروس، أما المدخل فتضمن تعريفا شاملا للمصطلح، وأنواعه، وأنماطه، وشروطه، وسماته....الخ.

المبحث الأول وقد عنونته بالترادف ومساهمته في وضع المصطلح وقسمته إلى ستة مطالب، فقد احتوى المطلب الأول، على مفهوم المصطلح لغة واصطلاحا، والمطلب الثاني، تكلمت عن اختلاف اللغويين العرب حول ظاهرة الترادف وتعريفه، أما المطلب الثالث، تحدثت عن أهم أسباب كثرة المترادفات في اللغة العربية، في حين المطلب الرابع، حاولت إبراز أهم الشروط التي يقوم عليها الترادف أما المطلب الخامس، فقد تحدثت عن فوائد الترادف، في حين المطلب السادس حاولت إعطاء بعض الأمثلة عنه، واختتمت هذا المبحث بحوصلة عن أهمية الترادف.

المبحث الثاني جاء تحت عنوان المشترك اللفظي ومساهمته في وضع المصطلح وقسمت هذا المبحث إلى ستة مطالب يتضمن المطلب الأول، مفهوم المصطلح لغة واصطلاحا، في حين المطلب الثاني، حاولت معرفة المشترك اللفظي عند القدماء، أما المطلب الثالث، عالجت فيه قضية الترادف عند المحدثين، بينما المطلب الرابع، تناولت فيه اختلاف اللغويين العرب حول ظاهرة المشترك اللفظي، أما المطلب الخامس، حاولت تقصي أهم الأسباب التي تؤدي إلى وقوع المشترك اللفظي، في حين حاولت إعطاء بعض الأمثلة عنه في المطلب السادس، وقد اختتمت هذا المبحث بتقديم حوصلة عن أهمية المشترك اللفظي في وضع المصطلحات.

المبحث الثالث تطرقت فيه إلى التركيب ومساهمته في وضع المصطلح فقد قسمته إلى أربعة مطالب، فاحتوى المطلب الأول عن مفهومه لغة واصطلاحا، أما المطلب الثاني، بيّنت أهم أنواعه، في حين المطلب الثالث، حاولت إبراز أهم المركبات المصطلحية أما المطلب الرابع، ذكرت أهم أنواع المركبات، وقد اختتمت هذا المبحث بحوصلة أؤكد فيها على أهمية التركيب في وضع المصطلح.

المبحث الرابع ويحمل عنوان الإبدال ومساهمته في وضع المصطلح وقد قسمت هذا المبحث إلى سبعة مطالب، ففي المطلب الأول، تطرقت إلى مفهومه لغة واصطلاحا، أما المطلب الثاني، حاولت معرفة الإبدال عند القدماء

وإعطاء الأمثلة عنه أما المطلب الثالث، عالجت فيه قضية الإبدال في اللغة العربية مع إعطاء أمثلة عليه، في حين تطرقت إلى أنواع الإبدال في المطلب الرابع، في حين المطلب الخامس، حاولت معرفة أهم العلاقات التي تسوغ الإبدال، أما المطلب السادس، تناولت فيه أسباب حدوث الإبدال، أما المطلب السابع فتحدثت عن أهم شروط استخدام الإبدال، وقد اختتمت هذا المبحث بحوصلة أؤكد فيها أهمية الإبدال في وضع المصطلح.

المبحث الخامس جاء بعنوان الاقتراض اللغوي ومساهمته في وضع المصطلح، وقد قسمت هذا المبحث إلى سبعة مطالب فكان المطلب الأول، يدور حول مفهومه لغة واصطلاحا في حين المطلب الثاني، تطرقت إلى التوليد بين الأصيل والدخيل في حين المطلب الثالث، تناولت فيه المولد وأنواعه، أما المطلب الرابع، تحدثت عن طرق التمييز بين المعّرب والدخيل، أما المطلب الخامس تناولت صور الاقتراض في حين المطلب السادس تطرقت إلى أهم مخاطر الاقتراض، أما المطلب السابع تناولت بعض الأمثلة عن الإقتراض اللغوي، وانهيت هذا المبحث بحوصلة أؤكد فيه عن أهمية الاقتراض اللغوي في وضع المصطلحات.

المبحث السادس فقد عالجت فيه المجاز ومساهمته في وضع المصطلح وقسمته إلى خمسة مطالب فكان المطلب الأول يحمل عنوان مفهوم المجاز لغة واصطلاحا، أما المطلب الثاني فقد حاولت إبراز أهم أنواع المجاز أما المطلب الثالث تطرقت إلى شروط المجاز، في حين المطلب الرابع تحدثت عن غايات المجاز وفوائده، أما المطلب الخامس، فقد قدمت بعض الأمثلة عن المجاز وقد اختتمنا هذا المبحث بتقديم حوصلة نبرز فيها مساهمة المجاز في وضع المصطلحات.

المبحث السابع فكان تحت عنوان الاشتقاق ومساهمته في وضع المصطلح، وقسمنا هذا المبحث إلى ثمانية مطالب فكان المطلب الأول يتضمن معرفة الاشتقاق لغة واصطلاحا في المطلب الثاني، تحدثت عن أنواع الاشتقاق أما المطلب الثالث، ذكرت أبرز المؤلفات في الاشتقاق، في حين المطلب الرابع عالجت فيه مدى عناية

اللغويين العرب بعلم الاشتقاق، أما المطلب الخامس، تطرقت فيه إلى أوزان الأسماء في حين المطلب السابع، عالجت دلالة أوزان الأسماء أما في المطلب الثامن، تطرقت إلى إبراز أهم التغييرات بين الأصل المشتق منه والفرع المشتق، وقد اختتمت المبحث بتقديم حوصلة أتحدث فيها عن أهمية ومساهمة الاشتقاق في وضع المصطلح.

المبحث الثامن اللواصق السوابق واللواحق ومساهمته في وضع المصطلح، وقد قسمته إلى خمسة مطالب ففي المطلب الأول، تحدثت عن أنواع اللغات وتوليد الألفاظ وقسمته إلى اللغات العازلة واللغات اللاصقة واللغات المتصرفة في حين المطلب الثاني، تناولت فيه اللواصق بمفهومها اللغوي والاصطلاحي، في حين المطلب الثالث تطرقت إلى أنواع اللواصق من حيث موقعها، أما المطلب الرابع، عالجت فيه أنواع اللواصق من حيث وظيفتها، في حين المطلب الخامس تناولت بعض الأمثلة عن دلالات اللواصق، وقد اختتمت هذا المبحث بحوصلة أؤكد عن أهمية اللواصق في وضع المصطلحات.

لأنتهي بخاتمة أوجزت فيها ما توصلت إليه من نتائج وقد اتبعت في هذه الدراسة المنهج الوصفي من خلال إعطاء مفاهيم هذه المصطلحات.

وكأي بحث مهما كان بسيطا إلا ولابد أن تواجه صاحبه مشكلات، وصعوبات تشكل تحديات بالنسبة إليه منها ضيق الوقت، قلة المادة العلمية التي تتناول هذا الموضوعة وجدة التخصص.

مدخـــل

بدل المتقدمون جهودا كبيرة في الاصطلاح الخاص بالمجال المعرفي الذي ينتمي إليه، والأساس أن يتفق عليه اثنان أو أكثر، وأن يستعمل في علم أوفن بعينه، ليكون واضح الدلالة مؤديا المعنى الذي يريده الواضعون.

ومن تم ازدادت عناية العرب بالمصطلحات بعد أن تشعبت العلوم وكثرت الفنون، وكان لابد للعرب أن يضعوا لما يستجد مصطلحات مستعينين بوسائل وكانت هذه الوسائل السبب الرئيسي في اتساع اللغة، وإستعابها للعلوم ومختلف الفنون ولم يرو بأسا في أن يضع المؤلف مصطلحاته، فيشع أو يهمل إذ لا مشاح في الإصطلاح[1]

فالمصطلح هو « بمثابة المفتاح الذي تفتح به مغاليق اللغات بالنسبة إلى كل العلوم، ومن تم كانت دراسة هذه المصطلحات شيئا ضروريا من أجل النظر الأعمق، و الفهم الأدق، لأنه من الصعوبة بما كان أن يلج الدارس دون التسلح بمصطلحاته.» .[2]

ومن خلال النظرة التأصيلية للفظ المصطلح يمكن القول أن لفظ اصطلاح قديم العهد ويعود بنا إلى القرن الثالث الهجري.

المصطلح:

1 مفهوم المصطلح:

أ/ لغة:

وردت لفظة المصطلح في المعاجم العربية مشتقة من الجدر" صلح " «صلح الصلاح ضد الفساد نقول صلح الشيء يصلح صلوحا مثل دخل، يدخل، دخولا ». [3]

---

[1] حامد صادق قنيبي، مباحث في علم الدلالة المصطلح « ط.1؛الأردن، عمان: دار ابن الجوزي، 2005 » ص169.

[2] سليم عواريب، علم أصول النحو و مصطلحاته في كتاب خصائص لإبن جني، « د.ط؛ دم: طبع بدار غرناطة للنشر و التوزيع، 2010».ص12.

[3] أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، معجم الصحاح « د.ط؛القاهرة: دار الحديث، 2009، المجلد واحد » ص653.

وبتعريف آخر « صلح، صلاحا، وصلوحا، زال عنه الفساد و الشيء كان نافعا أو مناسبا يقال هذا الشيء يصلح في عملية أو أمره أتى بما هو صالح نافع (الإصطلاح) القوم زال ما بينهم من خلاف، و الإصطلاح: مصدر اصطلح و اتفاق طائفة على شيء مخصوص ولكل علوم اصطلاحاته ».[1]

وجاء في تعريف أخر «صالحه على كذا وتصالحا عليه واصطلاحا وهم لنا صلح أي مصالحون ورأى الإمام المصلحة في ذلك، ونظر في مصالح المسلمين وهو من أهل المفاسيد لا المصالح، وفلان من الصلحاء، ومن أهل الصلاح وتقول كيف لايكون من أهل الصلاح من هو من أهل صلاح».[2]

وما يمكن استخلاصه من هذه المعاجم أن جميعها أورد لفظ مصطلح، وتصب في قالب واحد هو زوال الفساد وحصول الاتفاق و الوئام.

وبذلك تكون كلمة مصطلح مصدر ميمى من الفعل المزيد اصطلح على وزن " افتعل" الذي مجرده " صلح " ولعل البحث عن الدلالات الصرفية للوزن " افتعل" (المطاوعة، الاشتراك، الاتخاد)، واستقصاء المعاني المعجمية التي يشير إليها الجذر اللغوي (ص ل ح): الصلاح الاستقامة. يكشف عمايلي:[3]

***الاتفاق والمناسبة:**« فالمصطلح ظاهرة اجتماعية، يشترك فيها أفراد جماعة من الناس يجمعهم الاتفاق و الانسجام؛ من أجل جعل اللغة أكثر مناسبة وصلاحية لتحقيق مقاصدهم». [4]

* **التداول:** «إذ تمنح المواضعة الاجتماعية و الثقافية المصطلح قوة تداولية أشبه ماتكون بعقد قرائي ثقافي، يترتب على خطورة استعماله الاعتباطي ارباك هذه القوة وضياع الغاية الأولى التي هي التوصيل و الوضوح». [5]

ب/ اصطلاحا:

فمن الناحية الاصطلاحية يعرفه شريف الجرجاني: [6]

---

[1] مجمع اللغة العربية معجم الوسيط، « اسطنبول تركيا: المكتبة إسلامية لطباعة و النشر و التوزيع ، دت »ص520.

[2] الزمخشري: أساس البلاغة، «ط.1، بيروت ،لبنان: مكتبة لبنان ناشرون، مادة " صلح " 1998م »ص460.

[3] لحسن دحو، كاريزما المصطلح النقدي العربي: تأملات في الوعي النقدي وصياغة المفهوم«جامعة محمد خيضر، بسكرة الجزائر مجلة المخبر، أبحاث في اللغة و الأدب الجزائر، شعبة لترجمة ، كلية الأداب و اللغات 2011»ص209.

[4] المرجع نفسه ص209.

[5] المرجع نفسه ص209.

[6] علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، تح محمد صديق المنشاوي «د.ط؛ القاهرة: دار الفضيلة، 1413م»ص27.

1-الإصطلاح: عبارة «عن إتفاق قوم على تسمية شيء باسم ما ينقل عن موضعه الأول» .

2- الإصطلاح: «إخراج اللفظ من معنى لغوي إلى آخر لمناسبة بينهما».

3- وقيل الإصطلاح : «اتفاق طائفة على وضع اللفظ بإزاء المعنى».

4- وقيل الإصطلاح « إخراج الشئ من معنى اللغوى إلى آخر لبيان المراد».

5- « وقيل الإصطلاح لفظ معين بين قوم معينين».

نستنتج بالنسبة لتعريف الأول أمرين: الأمر الأول أن المصطلح عبارة عن اتفاق، فاللفظة اللغوية التي نجدها مفسرة في معاجم اللغة لا يمكن أن تصبح مصطلحا يرتبط بعلم من العلوم إلا عندما يصطلح العلماء على استعمالها، أما الأمر الثاني أن المصطلح قد ينتج من الألفاظ التي تتحول عن دلالاتها الأولى، لتختص بها دلالات علمية وفنية تدرك بسياقاتها في المجال العلمي[1]

أما التعريف الثاني و الرابع فقد ركز على أهم جانب في مصطلحات هو المناسبة بين المعنى الأول و المعنى الثاني، في حين التعريف الثالث اشترط مبدأ الاتفاق أما التعريف الأخير يحيل أن المصطلح يكون اصطلاح خاص بين فئة متخصصة.

«فكل هذه التعريفات انبثقت من الدلالة اللغوية المشيرة إلى الاتفاق؛ ولذلك فالمصطلح هو كلمة أو أكثر اتفق طائفة من العلماء على اطلاقها على معنى خاص يكون بينه و بين المعنى اللغوي مناسبة ما، ولكل طائفة من العلماء يمثلون توجها علميا محددا ».[2]

بمعنى مجموعة من المصطلحات تواطؤ على تسميتها، واتفقوا على دلالاتها، فتشيع هذه المصطلحات بينهم وتكون ذات دلالة محددة عنهم.

عندئذ يصبح كل علم من العلوم إلا وله مصطلحات خاصة به فمثلا في النحو له مصطلحات خاصة به وأدب مصطلحات خاصة به و الطب لها مصطلحات خاصة بها في مجال العلمي ما.

---

[1] محمد القطيطي، أسس الصياغة المعجمية في كشاف إصطلاحات الفنون، «ط،1؛عمان ،الأردن: دار جرير، 2010 »،ص41.

[2] محمد بن علي الصامل، قضايا المصطلح البلاغي، «ط1؛ الرياض: دار كنوز إشبيلية للنشر والتوزيع، 2007م»، ص 9.

وثمة تعريفات حديثة تربط المفهوم بالمصطلح الدال عليه، منها«المصطلح كلمة أو مجموعة من الكلمات من لغة متخصصة [علمية + ثقافية...الخ] يوجد موروثا أو مقترضا ويستخدم للتعبير بدقة عن المفاهيم وليدل على أشياء مادية محدد». [1]

بمعنى المصطلح قد يكون مفردا كلمة واحدة أو يكون مجموعة من الكلمات عبارة اصطلاحية،

ويعرف أيضا « المصطلح رمز لغوي يدل على تصور ذهني أكثر ما يكون متفق عليه، وهذا التصور يربط بين المصطلح و المفهوم »[2] .

يحيل هذا التعريف على أن المصطلح يكون رمزا لغويا، يمثل تصورات و تمثلات ذهنية les consept يربط بين المصطلح و المفهوم الذي يأديه هذا المصطلح ويكون أكثر من أن يكون متفق عليه من طرف اللجان المتخصصة.

«وبعيدا عن هذه التعاريف التي لم تتجاوز المعنى الإتفاقي أقترح شاهين 1986 تعريفا للمصطلح وحده بأنه " اللفظ أو الرمز اللغوي الذي يستخدم للدلالة على مفهوم علمي أو عملي أو فني أو أن موضوع ذي طبيعة خاصة». [3]

بمعنى المصطلح عبارة عن لفظ أو رمز لغوي هذا الرمز له مفهوم في شتى المجالات.

«الإصطلاح هو مجموع مفردات خاصة تستعمل في ميدان من ميادين المعرفة أو في ميدان مهني، و المصطلح مفردة من الإصطلاح أي كلمة من مجموع مفردات خاصة لا تستعمل في الكلام العادي الجاري على ألسنة الناس.». [4]

والمصطلح«اسم قابل لتعريف في نضام متجانس يكون تسمية حصرية (تسمية لشئ) ويكون منظما (أي في نسق متكامل) ويطابق دون غموض فكرة أو مفهوما». [5]

و«المصطلحات لا توضع ارتجالا، ولابد في كل مصطلح من وجود مناسبة أو مشاركة أو مشابهة كبيرة كانت أو صغيرة بين مدلول اللغوي ومدلوله الاصطلاحي »[6]

---

[1] عامر الزناتي الجابري، إشكالية ترجمة المصطلح«ع9؛ السنة الخامسة و السادسة، مجلة النحو والدراسات لبقرآنية»ص 336.

[2] مهدي صالح سلطان الشمري، في المصطلح و لغة العلم«د.ط ؛ جامعة بغداد: كلية الأدب، 2012»ص60

[3] خالد الأشهب، المصطلح العربي البنية و التمثيل،« ط،1 ؛ الأردن: عالم الكتب الحديث، 2011 »ص18.

[4] ادريس بن الحسن العلمي، في الإصطلاح،«ط.1؛ الدار البيضاء ،دار النجاح الجديدة، 2002»ص15.

[5] لعبيدي بو عبد الله، مدخل إلى علم المصطلح و المصطلحية،«د.ط؛ تيزى وزو: دار الأمل، د س»ص17.

[6] الأمير مصطفى الشهابي، المصطلحات العلمية في اللغة العربية، «د.ط ؛ بيروت: دار صامر 1991 » ص06.

وبالتالي يمكن القول أن المصطلح هو حجر الأساس في البناء المعرفي، ولفظة المصطلح جديدة، لم ترد في المعاجم العربية القديمة و الحديثة. ولم يتضمنها سوى معجم " الوجيز" وموسعه "الوسيط" فيذكر أنها اتفاق في العلوم و الفنون على لفظ معين لأداء مدلول خاص، وهذا المفهوم تضمنه المعاجم العربية لفظة اصطلاح.[1]

2- أنواع المصطلح:

وللمصطلح من حيث الصيغة اللفضية أنواع فقد يكون مفردا كلمة واحدة أو مركبا مجموعة من الكلمات غير أنه يمكن تحديد أنواع أخرى لصيغته في اعتبارات أخرى فنجد مصطلحات ذات علاقة أحادية الدلالة و أخرى ذات علاقة أحادية التسمية كذالك المصطلحات المترادفة...الخ.

فالمصطلحات ذات علاقة أحادية الدلالة، وهي أن تفيد الصيغة الشكلية مفهوما واحدا لاغير، وهو أساس صياغة المصطلحات وأن لايدل المصطلح على أكثر من مدلول، كذلك نقصد بالمصطلحات ذات علاقة أحادية التسمية وهي علاقة بين المصطلح ومفهومه حيث لا يكون للمفهوم إلا تسمية واحدة، أما المصطلحات المترادفة بمعنى أن يدل أكثر من مصطلح على مفهوم واحد في لغة واحدة وفي ميدان واحد وفي مستوى لغوي واحد.[2]

3- أنماط المصطلح:

لكل علم إلا وله مصطلحات خاصة، يمكن أن نحصرها في أنماط مختلفة:

«**مصطلحات حضارية** ترتبط بفكر أمة من الأمم وحضارتها و خصوصياتها الثقافية كالشورى والإمامة والخلافة إضافة إلى **المصطلحات تقنية** تعني ذوات مادية موجودة أو مستحدثة كالهاتف و الحاسوب والأقمار الاصطناعية وغيرها و**مصطلحات علمية ومعرفية** تعني مفاهيم مجردة- في الغالب- لا يمكن قيام علم أو معرفة دون وجودها ولكل نمط من هذه المصطلحات خصوصيته التي تميزه عن غيره من الأنماط الأخرى، وتفرض التعامل معه بما يناسب وضعه».[3]

---

[1] دحام إسماعيل العاني، آلية لتوظيف الشبكة العالمية (الإنترنت) في رصد المصطلح العلمي و تعريبه وضبطه ونشره، الرياض مدينةالملك.... عبد العزيز للعلوم و التقنيةص2.

[2] سليم عواريب، علم أصول النحو ومصطلحاته ص- ص . 14-16 .

[3] شارك في إعداده أعضاء شبكة تقريب العلوم الصحية- المكتب الإقليمي لشرق المتوسط و معهد الدراسات المصطلحية –فاس- المملكة المغربية علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية، الكتاب الطبي الجامع لبرنامج العربي لمنظمة الصحة العالمية 2005.

4- شروط وضع المصطلح:

للمصطلح جملة من الشروط يقوم عليها هي:

1-لابد أن يكون المصطلح خاضعا للجان علمية وفنية مختصة.

2- أن يكون المصطلح متفقا عليه من طرف اللجان المتخصصة وذلك بغرض الدلالة على معنا من المعاني العلمية.

3- « وجود مناسبة أو مشاركة أو مشابهة بين مدلول الجديد و مدلوله اللغوي». [1]

4«الاكتفاء بلفظة واحدة عن لدلالة على معنى علمي واحد».[2]

5- « اختلاف دلالته الجديدة عن دلالته اللغوية الأولى».[3]

6- أن يكون له مفهوم واحد سواء أكان إسم معنى أم إسم ذات لفظة اصطلاحية واحدة يتفق عليها أهل اختصاص .[4]

7- أن يكون بعيدا عن الغموض والإلتباس .

8- أن يكون شائع الاستعمال.

9- أن يكون واضح الدلالة و المفهوم.

5- سمات المصطلح وخصائصه:

يتميز المصطلح بجملة من السمات و الخصائص نذكر منها:

أ/ « ارتباطه بمفهوم واحد يكون وجهه الدلالي، حيث يجعله دالا مهما تعددت استعمالاته في الحقل اللغوي المخصوص، ومنه يتجلى الفرق بين المصطلح و الكلمات غير الاصطلاحية، إذ قد تعددت دلالات هذه الأخيرة وفق ماتقتضيه الاستعمالات السياقية لها».[5]

---

[1] أحمد مطلوب، بحوث مصطلحية،«د .ط ؛ د م:منشورات المجمع العلمي ، 2006 » . ص 100.

[2] المرجع نفسه، ص100.

[3] المرجع نفسه، ص 99.

[4] مولاي علي أبو حاتم، مصطلحات النقد العربي السيماءوي،«د .ط؛ دمشق: الإتحاد لكتاب العرب، 2005 » ص 25.

[5] راضية بن عربية، إشكالية صناعة المصطلح الليساني وطرق توليده عند المحدثين، « الشلف، جامعة حسيبة بن بوعلي» ص2.

ب/«مجرد علاقة بين مقصود بين مصطلح ومادته اللغوية، فالمصطلحات لا توضع ارتجالا، ولا بد في كل مصطلح من وجود مناسبة أو مشاركة أو مشابهة كبيرة بين مدلوله اللغوي ومدلوله الاصطلاحي». [1]

ج/ « مراعاته للمقتضيات اللغوية للغة المخصوصة، أي البناء الصوتي، والبناء الصرفي وخضوعه لعملية الاشتقاق.» [2]

د/ الدقة و الدلالة المباشرة فكلتاهما سمة جوهرية في المصطلحات العلمية و التقنية هذه الأخيرة تجعل اللغات التخصص تختلف عن اللغة العامة وعن اللغة الأدبية لأن اللغة الخاصة تتجنب كل من الغموض واللبس [3].

6- وظائف المصطلح:

من وظائف المصطلح كما حددها يوسف وغليسي منها:[4]

أ-الوظيفة اللسانية: «فالفعل الاصطلاحي مناسبة علمية للكشف عن حجم عبقرية اللغة، ومدى اتساع جذورها المعجمية، وتعدد طرائقها الاصطلاحية وإ قدرتها على استيعاب المفاهيم المتجددة في شتى الاختصاصات».

ب- الوظيفة المعرفية:«لا شك أن المصطلح هو لغة العلم و المعرفة، ولا وجود لعلم دون مصطلحية (مجموعة مصطلحات). لذا فقد أحسن علماؤنا القدامى صنعا حين جعلوا من المصطلحات " مفاتيح العلوم" و " أوائل الصناعات ».

ج- الوظيفة التواصلية:« كما أن المصطلح مفتاح العلم، فهو أيضا أبجدية التواصل، وهو نقطة الضوء الوحيدة التي تضيء النص حينما تتشابك خيوط الظلام، وبدونه يغدو الفكر كرجل أعمى، في حجرة مظلمة، يبحث عن نقطة سوداء لا وجود لها».

---

[1] راضية بن عربية، المذاخلة إشكالية صناعة المصطلح الليساني وطرق توليده عند المحدثين ، ص 02.

[2] المرجع نفسه، ص 02.

[3] العبيدى بوعبد الله، مذخل إلى علم المصطلح و المصطلحية ، ص24.

[4] يوسف وغليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد«ط.1؛ بيروت، لبنان: الدار العربية للعلوم ناشرون 2008 »ص، ص 42،41.

7- معايير وضع المصطلح:

إن الوضع الاصطلاحي تتبلوره قوانين ومعايير حددها يوسف وغليسي من خلال.[1]

- **المعيار المعجمي:** أي علاقة الدال الاصطلاحي بجذره اللغوي المعجمي

- **المعيار الدلالي:** أي دقة المفهوم ووضوح الدلالة

- **المعيار المورفولوجي:** أي الجانب الشكلي من الحد الاصطلاحي وما يستوجبه من اقتصاد لغوي (ما استطاع إلى ذلك سبيلا) وامتثال للنظام النحوي و الصرفي للغة.

- **المعيار الفقه لغوي:** أي مدى امتثال المصطلح لخصوصيات اللغة العربية، وخضوعه إلى أولويات طرائق الوضع اللغوي من اشتقاق و مجاز و إحياء، ثم تقريب و نحت

- **المعيار التداولي:** أي مدى شيوع المصطلح بالقياس إلى مصطلحات أخرى تترادف معه دلاليا، وتقاسمه محور الاستبدال.

8- صور بناء المصطلح:

إن صور بناء المصطلح كثيرة، نذكر ماهو آت أهمها وأكثرها شيوعا وذيوعا وانتشارا .

1-نحت مصطلح من مصطلحين:« وهذا كثير في مختلف أنواع العلوم، ومنها العلوم اللسانية، ومن أمثلة ذلك في الإنجليزية:

-geopolitics السياسة الجغرافية. Sociolinguistics ذلق اللسان

- glottopolotics اللسانيات السياسية. Osycholinguistics اللسانيات النفسية».[2]

2- استخدام الإضافة: «وهذه الصورة ترد في كثير من المصطلحات العربية خاصة، كما في: اسم إن، واسم كان، وخبر إن، وخبر كان، وتعدد الوصف، وتعدد الخبر، وتعدد الأحوال، وغير ذلك. »[3]

---

[1] يوسف وغليسي، اشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، ص78.

[2]سمير شريف استيتيه، اللسانيات المجال، والوظيفة، و المنهج،« ط.2 عمان، الأردن: عالم الكتب الحديث، 2008، » ص،ص363، 364.

[3]المرجع نفسه ص 369.

3- تقييد الاسم بحرف من حروف الجر: «وهذه الصورة كثيرة في المصطلحات العربية ومن ذلك: المفعول به، وله وفيه، ومعه.» [1]

4- إطلاق إسم المكتشف على موضوع الكشف العلمي:« ويصبح إسم المكتشف نفسه هو المصطلح، وذلك كما يلي في: هيرتز، فهو اسم العالم الذي اكتشف تردد الموجات الصوتية، وأطلاق إسم العالم الفيزيائي، سابين sabin على معامل امتصاص المواد للصوت».[2]

5- استخدام الضدية في إحداث عدة صور للمصطلح، بضاد بعضها بعضا، وذلك كما في المصطلحين الإنجليزيين".

Colored future مستقبل متحيز.

Coloreless future مستقبل حيادي.[3]

9- مشاكل المصطلح:

إن مشاكل المصطلح لا وجود لها على الإطلاق من قبل، لأن العرب لم يكونوا على دراية بها لأنهم هم المخترعون والمكتشفون ووضعين لمصطلحاتهم لكن تحول العرب إلى عناصر مستوردة ومستهلكة للعلوم و المخترعات كان سببا لظهوره ومن ابرز المشاكل و العقبات التي تصيب المصطلح في التراث العربي مايلي:

1-**عدم وضوح المفهوم:**« فالمفهوم هو الحجم الأساس الذي تبنى عليه المصطلحات، ويشكل وضوح المفهوم مشكلة كبرى في اختيار المصطلحات وليس المقصود بعدم وضوح المفهوم أن واضعه غير مدرك لمضمونه، بل يتضمن ذلك الإشارة إلى عدم وضوح صورة المفهوم في كتاباتهم».[4]

2- التعدد: «ويقصد به ما يعترض المصطلحات من تعدد سواء كان التعدد في الدلالة اللفظ الواحد على مصطلحات متعددة،أو تعدد الألفاظ الدالة على مفهوم واحد».[5]

أي استعمال أكثر من لغة أجنبية في تعريب المصطلحات التقنية في الوطن العربي مثل: نتروجين بالإنجليزية وآزوت بالفرنسية، وكذلك قد يستعمل الأمريكان مصطلحا غير الذي يستعمله البريطانيون لدلالة على المفهوم الواحد.[6]

---

[1] سمير شريف استيتيه، اللسانيات المجال، والوظيفة، و المنهج ، ص 363.

[2] المرجع نفسه، ص 364.

[3] المرجع نفسه ،ص364.

[4] مصطفى طاهر الحيادة، من قضايا المصطلح اللغوي العربي، «ط.1؛ أربد ،الأردن : عالم الكتب الحديث.2003.ج1» ص83.

[5] ا مصطفى طاهر الحيادرة، من قضايا المصطلح اللغوي العربي،ج1 ،ص89.

[6] مهدي صالح سلطان الشمري، في المصطلح ولغة العلم«د.ط؛ بغداد: كلية الأداب جامعة بغداد، 2012 »ص،ص71،72.

3- عدم ذكر الحد أو التعريف: يعد الحد و التعريف من أبرز اللفظتين التي تساهم في توضيح المصطلح وضبط مفهومه الذي يميز عن غيره، لكن مع الأسف نجد أغلب المصطلحات التي وضعها العلماء خاصة مصطلحات اللغوية و النحوية قد قدمها أصحابها دون حد أو تعريف لها. [1]

4- نقص المصطلحات وعدم شيوعهاعلى الرغم من كل الجهود التي بذلت في مجال المصطلح اللغوي، وعلى الرغم من المعاجم التي ألفت سواء في ذلك الفردية والجماعية؛ فإن علم اللغة مازال يعاني من نقص في المصطلحات، وهذا النقص عائد إلى عدم متابعة المتخصصين لهذا العلم المتنامي. [2]

10- أهمية المصطلح:

للمصطلح أهمية بالغة في حياة الإنسان بل في كافة المجتمعات نذكر منها:

1-يعد أداة تواصل العلماء مع الدارسين، فيقوى العلاقة بينهم ويقلل من أوجه الخلاف.بينهم

2- يعمل على تخزين كم هائل من المعارف و المعلومات ضمن موضوع معين و العمل على تنظيمها.

3- يعمل على وضع تصورات لمفاهيم في كل الاختصاصات العلمية.

4- يعمل على حدوث التقارب بين العلماء وتقوية الصلة بينهم.

5- يعد الركيزة أساسية التي تستند إليها العلوم في تقديم ماتتضمنه من المفاهيم العامة.

---

[1] مصطفى طاهر حيادرة، من قضايا المصطلح اللغوي العربي ج1، ص87 .

[2] مصطفى طاهر حيادرة، من قضايا المصطلح اللغوي العربي«دط؛ أربد ،عمان: عالم الكتب الحديث، 2003، ج3 »، ص128.

6-« يعد المصطلح حجر الزاوية في تقريب العلوم و الفنون وعليه يقع الحمل في نقل العلوم من حضارة لأخرى.»[1]

7- «للمصطلح قيمة من الناحية التعليمية، فهو يجمع المتعلمين على دلالات واضحة».[2]

وبالتالي المصطلحات لها دورا كبيرا في حياة الإنسان إذ أنه من غير الممكن وجود علم دون مصطلحات التي تدل عليه لأنه بدونها تتجمد المعارف ويصعب تعلمها وتدراسها وتناقلها، ومنه العلم الذي يكون دون مصطلح كالجسد بدون الروح.

لذلك لابد على كل علم من العلوم أن يحتوى على مفردات وألفاظ والاصطلاحات خاصة به لكي تساعد على الفهم والإستعاب، لكن هذه الاصطلاحات يكون متفقا عليها من طرف اللجان المتخصصة.

كما «تكون دالة على مفاهيم ومعاني معينة فتتحول اللفظة من معناها اللغوى إلى معناها الدلالي المحدد. وهنا تكمن أهمية المصطلح في كونه كالمعيار الضابط لفهم المتلقي والمستمع لخطاب المتحدث ومقاصده».[3]

علم المصطلح

أ **/ مفهومه: «**هو العلم الذي يدرس طبيعة المفاهيم وخصائصها ومكوناتها وعلاقاتها الممكنة واختصاراتها والعلامات والرموز الدالة [....] وتوحيد المفاهيم و المصطلحات ومفاتيح المصطلحات الدولية وتدونيها ووضع معجماتها ومراحلها الفكرية من حيث تتبعها وتوسيعها **».**[4].

ما نستخلصه أن علم المصطلح هو ذلك العلم الذي يهتم بدراسة المفاهيم والعلاقات القا ئمةبينها.

ويعرفه علي القاسمي:« هو العلم الذي يبحث في العلاقة بين المفاهيم العلمية وللألفاظ اللغوية التي تعبر عنها».[5]

---

[1] محمد القطيطي، أسس الصياغة المعجمية، ص88.

[2] المرجع نفسه ص 88.

[3] الهيثم زعفان، المصطلحات الوافدة وأثرها على الهوية الإسلامية « ط.1؛ مصر، القاهرة: مركز الرسالة للدراسات و البحوث الإنسانية، 2009»ص17.

[4] بشيرابرير، علم المصطلح وأثره في بناء المعرفة وممارسة البحث في اللغة والأدب، التواصل، عدد25 مارس2010،ص2.

[5] علي القاسمى ، علم المصطلح، ص269.

ب / سماته:

1-يبحث علم المصطلح في العلاقة بين المفاهيم و المصطلحات.

2- ينتهج علم المصطلح منهجا وصفيا .[1]

3- يؤمن بالتخطيط اللغوي و التقييس و التنميط.

4- علم المصطلح علما بين اللغات.[2]

5- يختص بما هو مكتوب ويبتعد المنطوق.

[1] علي القاسمي ، علم المصطلح، ص 271.
[2] المرجع نفسه، ص 271.

المبحث الأول:

التـــــرادف ومساهمته في وضع المصطلح

المبحث الأول: الترادف و مساهمته في وضع المصطلح

المطلب الأول: مفهومه (لغة و اصطلاحا)

أ: لغة

«ردف: الّردفُ:ما تَبِعَ الشيء، وكل شيء تبع، فهو ردفه، وإذا تتابع شيء خلف شيء، فهو الترادف والجمع الردافى.

يقال: جاء القوم ردافى أي :بعضهم يتبع بعضا.

وقيل الردافى الرديف، وهذا أمر ليس له ردف أي لبس له تبعه، وأردافه أمر: لغة في ردفه تبعه وأتبعه بمعنى، وترادف الشيء: تبع بعضه بعضا، والترادف: التتابع» [1] .

ب/ اصطلاحا:

«هو تعدد الألفاظ بمعنى واحد وأن هذا يكون للكلمتين أو الكلمات معنى، أو الاتحاد في المفهوم لدلالة عدة كلمات مختلفة ومنفردة على المسمى الواحد» [2].

ومن الأمثلة التي تدل على وجود الألفاظ المترادفة مثل[3].

---

[1] أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، «ط1؛ بيروت لبنان: دار صادر، 1955، مج9»،ص ،ص114،115.

[2] محمود سليم محمد هياجنة، الإيضاح في الترادف، «ط1؛ الأردن، إربد: دار الكتاب للنشر والتوزيع، 2001»، ص8.

[3] المرجع نفسه، ص08.

- "أسماء الداهية:" القنطة والنئصل و الدهاويس والدهيم والتجارم.
- أسماء السيف: المهند والمسلول، واليماني....الخ.

ويعرف أيضا بأنه «تلك العلاقة الموجودة بين المفردات المتطابقة في سماتها الأساسية ومختلفة في سماتها الدلالية »[1].

و بتعبير آخر عبارة عن «دلالة عدة كلمات مختلفة ومنفردة على المسمى الواحد أو المعنى الواحد دلالة واحدة نحو العقار والْقَفْ والخندريس والراح والمدامة والصهباء والسباء فكل هذه الأسماء تدل على الخمر وحدها» [2].

وفي تعريف آخر هو« عبارة عن الاتحاد في المفهوم وقيل:

هو توالي الألفاظ المفردة الدالة على شيء واحد باعتبار واحد.

ويطابق عليه معنيان أحدهما: الاتحاد في الصدق والثاني الاتحاد والمفهوم»[3].

كما استخدم ابن جني الترادف بمعنى: أن يحل شيء محال آخر في موضعيه من كتابه الخصائص، الباب الأول تحت عنوان باب تلاقي المعاني على اختلاف الأصول والمعاني إذ يقول: هذا الفصل من العربية حسن كثير

[1] محمد العناني، مقدمة في اللغويات المعاصر، «ط4، الأردن، عمان:دار وائل للنشر والتوزيع، 2008»، ص182.

[2] حاكم مالك الزيادئ، الترادف في اللغة، «د.ط؛ بغداد: دار الحرية لطباعة، 1980»، ص22.

[3] الجرجاني « التعريفات»، ص50.

المنفعة قوى الدلالة، على شرف هذه اللغة، وذلك أن تجد للمعنى الواحد أسماء كثيرة، فتبحث عن أصل كل اسم منها فتجده مفضي المعنى إلى معنى صاحبه"[1].

ما نستخلصه من هذا القول أن الترادف هو ذكر عدة ألفاظ ذات معنى واحد، أو معنى نعبر عنه بأكثر من لفظ.

المطلب الثاني: اختلاف اللغويين العرب حول ظاهرة الترادف وتعريفه:

1- تعريفه عند القدماء:

هي «الألفاظ المترادفة الدالة على شيء واحد باعتبار واحد، احترزنا بالأفراد عن الاسم والحد فليسا مترادفين وبوحدة الاعتبار عن المتباينتين كالسيف والصارم، فإنهما دلا على شيء واحد لكن باعتبارين أحدهما على الذات والآخر على الصفة» [2].

فقد عالجها اللغويون العرب القدامى وكانت محل جدل بينهم فانقسموا إلى فريقين الفريق الأول عارضو فكرة وجود الترادف ، أما الفريق الثاني أيدوه.

أ-الفريق الأول:

أمثال "الأصمعي"إذ يعد من اللغويين العرب القدامى الذي كان مؤيدا لفكرة وجود الترادف في اللغة العربية حيث قام بوصفه فقال «ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه» [3] وهذا الوصف كان عنوان أحد كتبه الذي يمثل

---

[1] عثمان بن عمر ابن جني، الخصائص،" تح محمد علي النجار"، «ط.2؛ بيروت لبنان: دار الهدى للطباعة والنشر، د ت ،ج2»، ص113.

[2] نادية رمضان النجار، اللغة وأنظمتها بين القدماء والمحدثين، «د.ط؛ دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، د س»، ص243.

[3] علي القاسمي، علم المصطلح، «ط.1؛ بيروت، لبنان: مكتبة لبنان، ناشرون 2008»، ص360.

مذهبه في تعدد الألفاظ المختلفة للمعنى الواحد وقد أورد الأصمعي في كتابه كثير من الألفاظ التي قام بترادفها[1] وأيضا من اللغويين العرب القدامى نجد:

"أبو عبيد القاسم بن سلام "هذا الأخير أقر بوجود الترادف في اللغة العربية حيث خصص فصلا تحت عنوان "الغريب المصنف" وقام بوضع عنوان لهذا الفصل باسم "كتاب الأسماء المختلفة للشيء واحدة "وهو كتاب ذكر فيه الكثير من الألفاظ المختلفة الدالة على معنى واحد [2].

بإضافة إلى" قطرب" الذي قال«إنما أوقعت العرب اللفظتين على المعنى الواحد ليدلوا على اتساعهم في كلامهم، كما زحفوا في أجزاء الشعر، ليدلو على أن الكلام واسع عندهم، وأن مذاهبه لا تضيق عليهم عند الخطاب والإطالة والإطناب» [3].

وغيره من اللغويين القدامى المثبتين لفكرة وجود الترادف أمثال "أبو العباس محمد بن يزيد المبرد" و"محمد بن قاسم الأنباري".

ب/ الفريق الثاني:

يعد هذا الفريق من المعارضين لفكرة وجود الترادف في اللغة العربية أمثال "أبو العباس أحمد بن يحي ثعلب "(ت 291) هذا الأخير رفض الترادف وصرح بوجود التباين بين المترادفات فقال أبو العباس عن" ابن الأعربي:"

---

[1] محمود سليم محمد هياجنة، الإيضاح في الترادف، ص، ص 12،13.

[2] المرجع نفسه، ص13.

[3] عبد الرحمن جلال الدين السيوطي، المزهر،«ط3؛ القاهرة: دار التراث، د س، ج»1ص، ص،ص400،401

«كل حرفين أوقعتهما العرب على معنى واحد في كل واحد منهما معنى ليس في صاحبه، ربما عرفناه فأخبرنا به، وربما غمض علينا فلم نلزم العرب جهله» [1].

ما نستخلصه من قول" ابن الأعرابي "بأنه لا وجود للترادف، إضافة إلى "ابن درستويه "الذي اتجه اتجاه آخر وأعم واعتبر أن القول بالترادف فاسد في القياس والعقل، مخالف للحكمة والصواب ومن غير ممكن أن يكون هناك لفظان مختلفان ومعنى واحد إلا إذا كان أحدهما يحيى في لغة قوم والأخر في لغة قوم آخرين أما من لغة واحد محال[2].

2/ تعريفه عند المحدثين:

يعرف الترادف عند المحدثين بأنه:

«التعبيران يكونان مترادفين في لغة ما إذا كان يمكن تبادلهما في أية جملة في هذه اللغة دون تغيير القيمة الحقيقية لهذه الجملة »[3].

إن قضية الترادف عند المحدثين تنقسم إلى فريقين الفريق الأول كان من مثبتي الترادف في حين الفريق آخر أنكره وعارض فكرة وجود الترادف.

---

[1] السيوطي، المزهر،ص، ص399،400.

[2] المرجع نفسه، ص384

[3] نادية رمضان النجار، اللغة وأنظمتها بين القدماء والمحدثين، ص245.

أ/ الفريق الأول:

أمثال الدكتور "علي عبد الواحد"، هذا الأخير قام بنشر في مجلة الثقافة سنة 1963 مقالا في مزايا لغتنا العربية ، فقد عد من مزايا هذه اللغة أنها تستطيع ، أن تؤدي المعنى الواحد بعشرات الألفاظ[1] إضافة إلى إبراهيم أنيس والدكتور محمود فهمي الحجازي.

ب/ الفريق الثاني:

أمثال الشيخ محمد متولي الشعراوي الذي قال:

«ولكن المسلم حين يدقق في معاني القرآن الكريم يجد أن كل حرف في القرآن الكريم، فقد تم وضعه بحكمة بالغة وأنه لا شيء اسمه مترادفات، وإنما لكل لفظ معنى يؤديه اللفظ الآخر»[2].

المطلب الثالث: أسباب كثرة المترادفات في اللغة العربية:

أولا: انتقال كثير من مفردات اللهجات العربية إلى لهجة قريش بفعل طول الاحتكاك بينهما، وكان بين هذه المفردات كثير من الألفاظ التي لم تكن قريش بحاجة إليها لوجود نظائرها في لغتها مما أدى إلى نشوء الترادف في الأسماء والأوصاف والصيغ.[3]

---

[1] محمود سليم محمد هياجنة، الإيضاح في الترادف، ص17.

[2] المرجع نفسه، ص29.

[3] إميل بديع يعقوب، فقه اللغة العربية وخصائصها، «ط.1، بيروت، لبنان، دار العلم للملايين 1982م»، ص176.

ثانيا: انتقال كثير من الألفاظ الجزرية والمولدة ولموضوعة والمشكوك في عربيتها إلى العربية، وكان لكثير من هذه الألفاظ نظائر في متن العربية الأصلي[1].

ثالثا: ذكر واضعو المعجمات ،كثيرا من لهجات القبائل المتعددة، اشتملت على مفردات غير مستخدمة في لغة قريش، ويوجد لمعظمها مترادفات في متن اللغة[2].

رابعا: دون أصحاب المعجمات كلمات كثيرة كانت مهجورة في الاستعمال[3].

خامسا: شدة عناية العرب بالألفاظ وموسيقاها، فشغلتهم هذه الموسيقية اللفظية عن ملاحظة الفروق بين الدلالات، مما أدى كثيرا من الألفاظ التي كانت تعبر عن معاني متقاربة قد ازدادت قربا، واختلط بعضها ببعض، ونسيت تلك الفروق وأصبح العربي صاحب الأذن الموسيقية يمنح تلك الفروق في الدلالات حتى يتمكن من نظم قوافيه مما ترتب عن هذه الظاهرة كثرة الألفاظ المترادفة[4].

سادسا: اختفاء الفرق بين الكلمتين مع طول الاستعمال، ويعدان من المترادف كالريب، والشك، فالريب أصله الغليان واضطراب والشك هو التوقف بين طرفي نفيا ومثبتا[5].

---

[1] إميل بديع يعقوب، فقه اللغة العربية وخصائصها ، ص177.

[2] حاتم صالح الضامن، فقه اللغة «ط.1؛ القاهرة: دار الآفاق العربية للنشر والتوزيع، طباعة 2007»، ص77.

[3] المرجع نفسه، ص77.

[4] أبي حسن علي بن عيسى الرماني، الألفاظ المترادفة المتقاربة المعنى «ط.1؛د م: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، 1987م،» ص30.

[5] المرجع نفسه، ص30.

المطلب الرابع: شروط الترادف:

لقد اتفق جميع علماء اللغة على وجود ظاهرة الترادف في اللغة العربية بل في جميع اللغات وذلك لتوفر شروط هي:

1- الاتفاق في المعنى بين الكلمتين، اتفاقا تاما، على الأقل في ذهن الكثرة الغالبة للأفراد البيئة الواحدة[1].

2- الاتحاد في البيئة اللغوية فمن خلالها تكون الكلمتان منتميتان إلى لهجة واحدة أو مجموعة منسجمة من اللهجات.

3- الاتحاد في العصر بلا يجب قياس ما ورد في عصرها من كلمات لعصر آخر ليست ثمة صلة بينهما[2].

4- ألا يكون أحد اللفظين نتيجة تطور صوتي للفظ آخر كما في "الجثل والجفل" بمعنى النمل[3] .

المطلب الخامس : فوائد الترادف:

للترادف فوائد حسب زبيردراقي: [4].

1- شرح الكلمات الصعبة أو الغريبة بما يقابلها من ترادفات.

2- توفير الوسائل التعبيرية للمتكلم إذا عجز عن استعمال لفظ ما.

3- فائدة كبيرة لدى الشعراء والخطباء والمتراسلين الذين يحرصون على السجع والبدع.

---

[1] محمود سليم محمد هياجنة، الإيضاح في الترادف، ص19.

[2] فتح الله سليمان، دراسات في علم اللغة، «ط1؛ القاهرة: دار الآفاق العربية، 2008»، ص44.

[3] محمود سليم محمد هياجنة، الإيضاح في الترادف، ص19.

[4] زبير دراقي: محاضرات في فقه اللغة،«ط.2؛ الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1994، »ص ،ص106،107

يعد الترادف من الظواهر الدلالية في العربية وغيرها من اللغات، وهي أيضا يرتبط بالدر اسات المعجمية والتأريخية، ولها علاقة بعلم اللغة الجغرافي من حيث توزيع اللهجات على أقاليمها، أو قبائلها المعروفة[1].

المطلب السادس : الأمثلة عن الترادف:

الترادف هو عبارة عن مجموعة من الكلمات التي تحمل معنى واحدا مثل:

- عام، سنة، حول
- طريق، درب، سكة، سبيل
- صديق، صاحب
- فرح، سر، انشرح، ابتهج
- بالغ، راشد
- ابتاع، اشترى [2].
- سهل، يسير
- جلس، قعد

[1]محمد علي عبد الكريم الرويني، فصول في علم اللغة العام، «د.ط؛ عين مليلة الجزائر: دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، 2009، »ص243.

[2]سالم سليمان الخماش، المعجم وعلم الدلالة (المقرر)، «دع؛ السعودية جدة، جامعة الملك عبد العزيز، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم اللغة العربية، 1468هـ»، ص74.

- ظننت، وحسبت، وقعدت، وجلست

- المسكن، والمنزل، والدار، والبيت

- أسهب وأطنب وأفرط

- أسرف وأفرق.

- "وضح، شرح، بين، فسر، فصل"[1].

- "أسد، ليث، ضرغام، هزبر، سيف، حسام، صحراء، بادية"[2].

- "النار- جهنم- الجحيم- السعير، سقر- حية- ثعبان، سنة- عام- حول- حجة- فقر- إملاق- متربة- عيلة، أتى- جاء- حضر"[3].

- "المزاح، والمهازلة، والمداعبة، والمفاكهة، والمساهاة.

يقال: هازلت الرجل، وداعبته، وساهيته، ولاهيته، ومازحته، وفاكهته...." [4].

---

[1] فتح الله سليمان، دراسات في علم اللغة، ص ،ص 39،40.

[2] -محمد العناني، مقدمة في اللغويات المعاصرة، ص187.

[3] محمود سليم محمد هياجنة، الإيضاح في الترادف، ص28.

[4] علي القاسمي، علم المصطلح، ص367.

خلاصة المبحث :

من خلال ما سبق يمكن القول أن اللغة العربية ازدهرت وتطورت بتطور ونمو وكثرة المرادفات فيها، لهذا السبب اتسعت اللغة العربية وازدادت مفاهيمها وألفاظها، وأصبح بإمكانها أن تعبر عن اللفظ الواحد بعدة معاني، تختلف من الناحية الشكلية، أما من الناحية المضمون، فتحمل معنا واحد.

«فالترادف ظاهرة بارزة في اللغة العربية خصوصا وغيرها من اللغات عموما، وهي ظاهرة كثيرا ما ترتبط بالدراسات المعجمية، كما لها علاقة بعلم اللغة الجغرافي، من حيث توزيع اللهجات على أقاليمها أو قبائلها المعروفة.».

ويعد الترادف في اللغة العربية عاملا مهما من عوامل التوسع اللغوي، فتعدد الأسماء لمسمى الواحد لاشك أن له أثرا في تنمية الثروة اللفظية [1].

وبالتالي فأن: «ثراء اللغة بالمترادفات قد يكون مصدر قوة في وضع المصطلحات العلمية التي تعتبر عن المفاهيم العلمية والتقنية المتقاربة، بحيث يقوم المصطلحي بتخصيص كل مرادف لتعبير عن مفهوم معين من تلك المفاهيم المتقاربة» [2].

---

[1] محمد بوادي، ألفاظ العقائد والعبادات والمعاملات في صحيح البخاري، -دراسة دلالية-، مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم، جامعة عباس فرحات، سطيف (الجزائر): كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، قسم اللغة العربية وآدابها، دس، ص، ص100،101.

[2] علي القاسمي، علم المصطلح، ص ،ص372،373.

المبحث الثاني:

المشترك اللفظي ومساهمته في وضع المصطلح

المبحث الثاني :المشترك اللفظي و مساهمته في وضع المصطلح

المطلب الأول : مفهومه (لغة و اصطلاحا):

أ/لغة: ورد في المعاجم اللغوية لفظة شرك:الشركة و الشركة سوء: مخالطة الشريكين يقال:اشتركنا بمعنى تشاركنا، وقد اشترك الرجلان و تشاركا وشارك أحدهما الآخر.والجمع أشراك مثل شبر و أشبار:من أعتق شركا له في عبد أي حصة و نصيبا. وفي حديث معاد أنه أجاز بين أهل اليمن الشرك أي الاشتراك في الأرض ، قال الليث :هي المشتركة.وطريق مشترك يستوي فيه الناس ، اسم مشترك تشترك فيه معان كثيرة كالعين و نحوها فإنه يجمع معاني كثيرة [1]

يعرف المشترك اللفظي بأنه«طائفة من الألفاظ اتحدت بنيتها و أصواتها دلت على معنيين مختلفين أو أكثر».[2]

ما نستخلصه مما سبق أن المشترك اللفظي يضم مجموعة من الكلمات تحمل معنى واحد ا.

و بتعريف آخر هو«اللفظ الوحيد الدال على معنيين مختلفين فأكثر على دلالة السواء عند أهل تلك اللغة [3]

ويعرف أيضا «المشترك ما وضع لمعنى كثير بوضع كثير » [4]

ما أستخلصه من هذا القول أنه المشترك اللفظي هو ذلك اللفظ الذي يحمل معاني كثيرة مقابل لفظ واحد

وفي تعريف آخر «هو اللفظ الدال على مغنيين مختلفين فأكثر دلالة متساوية» [5]

---

[1] ابن منظور ،لسان العرب مادة "ش،ر،ك"ص 374.

[2] علي ناصر غالب :اللهجات العربية «ط1،عمان :دار الحامد للنشر و التوزيع2010»ض179.

[3] حلمي خليل ،مقدمة لدارسة فقه اللغة «دط،الإسكندرية،دار المعرفة الجامعية ،2003»ص108.

[4] الجرجاني ، معجم التعريفات ، ص215.

[5] محمد علي عبد الكريم الرويني ، فصول في علم اللغة العامة ص245.

ما يمكن استخلاصه من خلال كل مما سبق أن المشترك هو وجود مجموعة من كلمات تشترك في الكتابة و تختلف في المعنى.

المطلب الثاني: المشترك اللفظي عند القدماء

ازدادت عناية العرب القدماء بالظاهرة المشترك اللفظي و خاصة منها علماء التفسير و اللغة فألفت العديد من الكتب التي تناولت تلك الظاهرة، وقدموا تعريفا لها لقولهم هو«اللفظ الذي يحمل أكثر من معنى» [1]

غير أن العرب القدماء انقسموا إلى فريقين الفريق الأول «يوسع مفهوم الاشتراك و لا يشترط رجوع المشترك إلى معنى واحد» [2]

أما الفريق الثاني،جعل مفهوم المشترك ضيقا فيرجع المعاني إلى معنى واحد و على هذا الأساس قسم المشترك إلى قسمين :

أ/«قسم يتفق فيه اللفظان و يختلف المعنيان ،و هذا الاختلاف قد يكون فيه علاقة مثل كلمة (البشرة)التي تعنى جلد الإنسان في الحقيقة ،وتستعمل كذلك لعلاقة المشابهة بمعنى النبات،وإما أن يكون على غير علاقة بين المعنيين ،من ذلك كلمة (أرض إذ تعني الكوكب الذي نعيش عليها كما تعني قوائم الدابةوالزكام » [3]

ب/ قسم يكون فيه اللفظ يدل على معنيين متضادين على سبيل المثال (والجون) للأسد والأبيض،و (الجلل)للصغير و الكبير. [4]

---

[1] نادية رمضان النجار ،اللغة و أنظمتها بين القدماء و المحدثين ،ص248.

[2] المرجع نفسه، ص249.

[3] المرجع نفسه، ص249.

[4] المرجع نفسه، ص249.

المطلب الثالث : المشترك اللفظي عند المحدثين

ميز المحدثون المشترك اللفظي بأربعة أنوع هي:

1-أن يوجد معنى مركزي للفظ ترتبط به عدة معاني فرعية أو هامشية نحو كلمة هلال مثلا رأيت الهلال الليلة ،فلان لا يبصر هلال حذائه و لا يقطع هلال أصابعه،ما يمكن قول في هاتين المثالين أن كلمة الهلال يمثل المعنى المركزي أما المعنى الهامشي فهي بقية الذوات [1].

2-أن يتعدد المعنى نتيجة استعمال اللفظ في مواقف مختلفة على سبيل كلمة الصرف: عندما نقول يهتم طلبتنا بعلم النحو، و يزهدون في دراسة الصرف أو نقول تهتم الهيئات البلدية بالصرف كثيرا ،في برنامج هذه السنة ،و بالتالي تعدد معاني كلمة صرف و تعدد سياقات استعماله و تغير معانيها بتغيير استعمالها . [2]

3-« دلالة الكلمة على أكثر من معنى، نتيجة لتطور في جانب المعنى » .[3]

4- «أن توجد كلمات تدل كلا منها على معنى مستقل ،ويحدث أن تتحد صورة كلمتين لتطور في المنطق مثلا أو تشابه ، نحو ضاع، يضوع المسك،و يصيغ المال ...، وغيرها » . [4]

المطلب الرابع : اختلاف القدماء و المحدثون حول ظاهرة المشرك اللفظي

اختلف اللغويين العرب القدامى و المحدثون حول وجود ظاهرة الإشتراك اللفظي في اللغة العربية، فنجد منهم من رفض و أنكرها و منهم من أثبت صحة وجودها .

---

[1] خليفة بوجادي ،محاضرات في علم الدلالة ،«ط1؛دم ،بيت الحكمة 2009»ص145.

[2] خليفة بوجادي ،محاضرات في علم الدلالة ،«ط.2؛دم بيت الحكمة للنشر والتوزيع2012»ص126.

[3] حسام البهنساوي،التوليد الدلالي، « ط.1 ؛ القاهرة : مكتبة زهراء الشرق ، 2003 ، ص38.

[4] خليفة بوجادي ،محاضرات في علم الدلالة ط1ص127.

من بين اللغويين الذين أثبتوا وجود المشرك اللفظي في اللغة العربية "سيبويه "هذا الأخير قام بوصفه حيث قال «أن من كلام العرب ما يتفق لفظه و يختلف معناه» [1].

بالإضافة إلى "أبو عبيد القاسم بن سلام" صاحب كتاب **"الغريب المصنف "**هذا الأخير وصفه أيضا حيث قال« ما اشتبه في اللفظ و اختلف في المعنى» [2].

و غيره اللغويين القدماء ،أما من اللغويين الذين أنكروا وجوده نجد "ابن السراج "هذا الأخير يقر على عدم وجود الإشراك اللفظي في اللغة العربية و دليله على ذلك قوله «الذي يوجه النظر ،على وضع كل لغة أن يختص كل معنى بلفظ ، لأن الأسماء جعلت لتدل على المعاني فحقها أن تختلف ،كإخلاف المعنى ، و محال أن يضطلع أهل اللغة على ما يلبس دون أن يوضع» [3].

بإضافة إلى" ابن دستورية "حيث قال «فظن من لم يتأمل المعاني، ولم يحقق الحقائق، أن هذا لفظ واحد ،وقد جاء لمعاني مختلفة ،و إنما هذه المعاني كلها شيء واحد و هو إصابة الشيء خيرا كان أو شرا». [4]

المطلب الخامس: أسباب وقوع المشترك اللفظي

1-المجاز :«وفيه يتحول استعمال الكلمة من معناها الحقيقي إلى معنى مجازي ،ويتضح ذلك في كلمة (اليد)،التي تعني في الأصل الكف ،ثم صارت الكلمة تدل على النعمة والإحسان ، لأنهما يكونان بالإعطاء، الذي تكون وسيلة اليد» [5].

---

[1] السيوطي ، المزهر ،ص358.

[2] علي القاسم:علم المصطلح ،ص358.

[3] المرجع نفسه ،ص359.

[4] السيوطي ، المزهر،ص384.

[5] فتح الله سليمان ،دراسات في علم اللغة ،ص49.

2-الاقتراض من اللغات:« إن حدث تطابق بين الكلمة الأصلية و الكلمة المفترضة ،(نحو جلل بمعنيين كبير وصغير)» [1].

كما رأينا« في كلمة (كلية) التي هي في الحقيقة كلمتان،إحداهما سامية الأصل تعني العموم و الشمول و ثانيتهما ترجع إلى الأصل الإنجليزي colloge التي تعني المؤسسة العلمية التي تنطوي تحت لواء الجامعة» [2].

3-**اختلاف القبائل«** بأن يضع اللفظ لأحد المعاني حي من أحياء العرب ،و للمعنى الآخر حي آخر ، و يعلم كل فريق بوضع الآخر ،و يشع الاستعمالان» [3].

4- التطور الصوتي :"إذ قد يحدث أن تتغير بعض أصوات الكلمة ،فتتطابق مع كلمة أخرى أصلية لم يصبها مثل هذا التغيير ومثال ذلك كلمة (دعم)،إذ يقال دعم الشيء يدعمه دعما :مال فأقامه و الدعم : القوة و المال و الدعم كذالك :الطعن و الرمي بشيء ،وأصل الكلمة بالمعنى الثاني،،هو(دحم)،بالحاء فقد تطورت هذه الحاء وجهزت ، بسبب مجاورتها بالدال المجهورة ، فقلبت إلى نظيرها المجهور و هو العين ،فصارت(دعم) . [4]

و من تمت قام إبراهيم أنيس بتقسيمه لتطور الدلالي إلى أنوع خمس هي:

---

[1] خليفة بوجادي ،محاضرات في علم الدلالة ،"ط.2"ص128.

[2]فتح الله سليمان ،دراسات في علم اللغة ،ص50.

[3]محمد علي عبد الكريم الرويني،فصول في اللغة العام،ص145.

[4]فتح الله سليمان ،دراسات في علم اللغة ،ص50

أ/ تعميم الدلالة : وهو أن تتغير دلالة الكلمة التي كانت تطلق على فرد أو نوع معين لتصبح تطلق على أفراد كثيرين أو على الجنس كله مثل: عربة كانت قاصرة على العربة التي كانت تدفع باليد أو تجرها الخيل ، اتسع معناها فصارت تشمل (السيارة)الآلية ، وهي أقل شيوعا من التخصيص. [1]

ب/انحطاط الدلالة :و هو نوع من تغير الدلالة لفقد شيء من أثرها في الأذهان نحو(طويل اليد) التي كانت تعني (الكرم و السخاء) فأصبحت تطلق الآن عل (السارق) و كذلك لفظة (الكرسي) التي استخدمه بمعنى (العرش). [2]

ج/ تخصيص الدلالة :وفيه ينتقل اللفظ من مدلول كلي عام إلى مدلول خاص ،فكلمة (الزكاة) كانت تعني الزيادة و النماء ثم أصبحت تعني الشعيرة المعروفة في الإسلام [3]

فإبراهيم أنيس كان يرى أن« إدراك الكليات من المعانى يستلزم رقي الفكر وسعة الإدراك ،و أ، التخصيص الذي يطرأ على المعاني نتيجة لإطلاق اللفظ العام على بعض أفرده ،يكثر في اللغات المعاصرة ،فكلمة meat الإنجليزية كانت تطلق على الطعام بصفة عامة فأصبحت تطلق الآن على (اللحم) بصفة خاصة » .[4]

كذلك كلمة (الحريم)كانت تطلق على كل ما هو محرم ثم خصصت على النساء فقط .

د/ رقي الدلالة :يعد أقل شيوعا من الإنحطاط و خير مثال على ذلك كلمة (بيت)كانت تدل على بيت الشعر ثم فما بعد أصبحت تدل على السكن الكبير الضخم .إضافة إلى كلمة (امتاز)كانت تدل على الفصل إلا أن

---

(1)سعدية موسى عمر ،إقبال سر الختم أحمد عبد الباقي تغيرات الدلالة و دورها في المعنى-دراسة في الحديث النبوي الشريف،«مجلة العلوم و البحوث الإسلامية ع 5 ،أغسطس 2012»ص7.

(2)نادية رمضان النجار ،طرق توليد الثروة اللفظية،«ط.1؛ الإسكندرية:دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر 2009»ص ،ص84،85

(3)المرجع نفسه ، ص 38

(4) إبراهيم أنيس،دلالة الألفاظ،« ط.6؛مكتبة الأنجلو المصرية1991»،ص154.

دلالتها تطورت وأصبح يطلق عليها بالفضل لمزية، كذاك كلمة (رسول)هذه الأخيرة كانت تدل على أي شخص يعمل رسالة ، ثم تطورت وبدأت ترتقي وتتطور لتدل على الرسول صاحب الرسالة السماوية [1]

و بالتالي كل هذه العوامل ساهمت في تغير في دلالة المعنى و بالتالي تؤدي إلي خلق ألفاظ جديد و دلالات جديدة لم تكن معروفة أو مستعملة من قبل و بهذا تؤثر تأثيرا مباشرا في حياة اللغة ،من حيث تطورها و نموها و من حيث تعدد دلالتها ، وهذه العوامل النفسية وغيرها من العوامل الخارجية الأخرى لها أثرها المباشر والفاعل في تطورالالفاظ ودلالتها، ولها أثر مباشر في نمو اللغة و توسعها. [2]

المطلب السادس :أمثلة عن المشرك اللفظي

أ_من اللغة العربية:

المثال الأول:كلمة (العين) [3]

- عين الشيء خياره .
- العين:عين الجيش الذي ينظر لهم.
- والعين:الميل في الميزان.
- و العين شيء نفسه، يقال : أقبل القاضي عينه ، أو بعينه و لا أقبل منك إلا الكتاب عينه أو بعينه أي لا أقبل بدلا.

[1] محمد علي عبد الكريم الرويني، فصول في علم اللغة العام،ص228 .

[2] هادي نهر ،علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي، «ط.1 ؛ عمان ، الأردن : عالم الكتب الحديث ، 2008 » ص،ص 318 ، 319

[3] محمد بن إبراهيم الحمد ،فقه اللغة،مفهومه ،موضوعاته ،قضاياه ، « ط.1 ؛ الرياض : دار جزمة للنشر و التوزيع ، 2005 » ص،ص180،181.

«تطلق على معان كثير ة جدا،تكاد تكون أكثر ما في هذا الباب ؛فتطلق على النقد من الدراهيم و الدنانير ، و على مطر أيام لا يقلع:أصاب أرض بني فلان عين، و على عين الماء ،و عين البركة ،وعلى عين القربة ،وعلى عين الشمس،و على الباصرة »[1]

«لفظ (عين) فهو ينصرف إلى معان عدة من بينها:عين الإنسان وعين البئر وعين القوم ،سيدهم، والعين:الجاسوس». [2]

المثال الثاني"الخال"

فكلمة الخال جاءت بمعاني ستة هي [3]

-الخال:الشامة في الوجه

-الخال :السحاب و المطر .

-الخال:البرق.

-الخال:الإختيال.

-الخال:الخلى.

-الخال:خال الإنسان أخو الأم.

المثال الثاني [4]

- دقيق:طحين، صحيح.

---

[1] محمد بن إبراهيم الحمد ، فقه اللغة ، مفهومه ، موضوعاته ، قضاياه ، ص ، ص 180 ، 181

[2] علي ناصر غالب :اللهجات العربية ،ص179

[3] ابراهيم صبيح،المدخل إلى الدراسة اللغة العربية «ط.1؛الأردن عمان :دار الحامد للنشر و التوزيع،2003»ص،ص32،31.

[4] محمد العناني ،مقدمة في اللغويات المعاصرة،ص 190،191

- هوى:سقط، ميل.
- على:حرف جر.
- علا:ارتفع.
- مال:أموال ،ينحني (ماضي الفعل يميل).

المثال الثالث: [1]

- العم:أ خو الأب،والعم:الجمع الكثير.
- النوى:يطلق على الدار،النية ،والبعد.
- الأرض:تطلق على الأرض المعروفة،وعلى كل ما سفل.
- الهلال:هلال السماء،و الهلال الصيد،وهلال النعل .

ب- من اللغة الفرنسية:

«verre:كأس،و vers:نحو،و vert:خضرة،وver دودة». [2]

ج- من اللغة الإنجليزية:

« sea بحر، toseeيرى،وseeمقر الأسقف،أو كلمة flight »[3]

[1] محمد بن إبراهيم الحمد ،فقه اللغة،مفهومه ،موضوعاته ،قضاياه ص،ص180.

[2] خليفة بوجادي ، محاضرات في علم الدلالة ، ص 22

[3] المرجع نفسه ، ص 122

خلاصة المبحث:

من خلال ما سبق يمكن القول أن للمشترك اللفظي أهمية بالغة و كبيرة في وضع المصطلحات العلمية وصياغتها «إذ يعد الوسيلة الضرورية للتعبير عن المعاني الجديدة ،فألفاظ اللغة متناهية بالضرورة ،في حين أن المفاهيم اللغوية لا متناهية و لكي تعبر اللغة بأسمائها المحدودة العدد عن المعاني غير المحدودة العدد،لابد أن يستعمل الاسم الواحد للتعبير عن أكثر من معنى واحد» .[1]كما يعد وسيلة من وسائل اثر اللغة العربية والتعبير عن المعاني الجديدة، ويلعب دورا جوهريا في الدلالة.

[1]علي القاسم،علم المصطلح ، ص360.

المبحث الثالث:

التركيب ومساهمته في وضع المصطلح

المبحث الثالث : التركيب و مساهمته في وضع المصطلح

المطلب الأول:مفهومه (لغة و اصطلاحا)

أ/ لغة: وردت لفظة التركيب في المعاجم اللغوية مشتقة من الفعل"ركب "الدابة ،يركب ركوبا: علا عليها ،وركب الشيء : وضع بعضه على بعض وقد تركب، و تراكب،و المتراكب من القافية، والتركيب :يكون اسما للمركب في الشيء ،كالغص يركب في كفة الخاتم لأن المفعل و المفعل كل يرد فعيل وثوب مجدد جديد ورجل مطلق طليق وشيء حسن التركيب،و المركب أيضا:الأصل المنبت" [1].

ب/ اصطلاحا

هو «جعل الأشياء المتعددة بحيث يطلق عليها اسم واحد ، و لا تعتبر في مفهومه النسبة بالتقديم و الأخير كمه عرفت في لفظ التركيب بخلاف التأليف فإنه تعتبر فيه المناسبة بين الأجزاء لأنه مأخوذ من الإلفة» [2]

ويعرف بأنه «بجمع أكثر من وحدة معجمية بسيطة لبناء وحدة معجمية مركبة». [3]

أو بعبارة أخرى هو«وضع كلمتين معا لتكوين كلمة جديدة » [4]

من خلال ما سبق يمكن القول أن التركيب يستعمل في كلمتان لدلالة على معنا و مفهوم جديد .

المطلب الثاني:أنواع التركيب

«ينقسم التركيب إلى أنواع عدة هي:

---

[1] ابن منظور لسان العرب ،مج1،ص433.

[2]العلامة محمد علي التهانوي ،كشاف اصطلاحات الفنون و العلوم «ط.1بيروت لبنان: مكتبة لبنان ناشرون ،ج1»1996ص423.

[3]خالد جهيمة ،المولد دراسة في بناء الألفاظ ،«ط .1؛بيروت:المنظمة العربية للترجمة 2010»،ص145..

[4]سعيد بن هادي القحطاني ، التعريب ونظرية التخطيط اللغوي «ط.1بيروت :مركز دراسات الوحدة العربية .2002 »ص47

1-التركيب الإضافي

هو «التركيب الذي يكون فيه المضاف أحد متعلقات المضاف عليه ؛من مثل (علامات الاسم) فالعلامات هي إحدى المتعلقات التي تتصل بالاسم وتحدده، و كذلك الحال بالنسبة (تنوين الاسم)،و(علامات الفعل)و(علامة الحرف)و ما شابهها.أو يكون المضاف محدد للمضاف إليه نحو ضمير الغائب ،إذ إن المضاف إليه هنا هو الغالب يحدد المضاف (الضمير) ، ويميزه عن غيره من الضمائر كضمير الشأن ،و ضمير المخاطب ،و ضمير المتكلم وكذا الحال بالنسبة لمصطلحات أخرى (كنون النسوة)و،(تنوين التنكير)،و(وتنوين الترنم)،و(حروف العطف) و ما يماثلها » .[1]

و يعرف أيضا بأنه «يتكون من اسمين نزل ثانيهما منزلة التنوين مما قبله و حكمه أن يجري الأول بحسب العوامل الثلاث رفعا ونصبا وجرا، ويجر الثاني بالإضافة ».[2]

أمثلة عن التركيب الإضافي:

أ/شبه+مضاف إليه

- شبه واسم جامد:شبه الظل .
- شبه و صفية نسب :شبه أسطواني.
- شبه واسم مشتق:شبه الإستقرار.

ب/عدم +مضاف إليه :

- عدم و مصدر :عدم التفتح ،عدم التغير ،عدم التكافؤ.

---

[1] مصطفي ظاهر الحيادرة:مصلحاتنا اللغوية بين التعريب و التغريب .العلمين –حائل-السعودية ص144

[2] خالد الأشهب : المصطلح العربي البنية و التمثيل،ص112.

- عدم و مصدر صناعي:عدم القابلية .

ج/غير+مضاف إليه مشتق:

- غير متساقط،غير ناضج ،غير متفتح.

د/غير+صيغة نسب:

- غير عضوي.

هـ/بين+ مصاف إليه:

- بين و مضاف إليه مثنى أو جمع :بين قطبين،بين الضلوع.
- بين وصفية نسب إلى مفرد :بين عضلي.

و/ذو(أو ذات،ذوات)+ مضاف إلية:

- ذو مع مضاف إليه مفرد:ذو غلاف زهري،ذوات الفلقة الواحد.
- ذو مع مضاف إليه مثنى ، دو غطائين،ذو شعبتين ،ذوات الفلقتين .
- ذو مع مضاف إليه جمع:ذات قنبيات،ذات زوائد المقوسة.

ز/فوق +مضاف إليه:

- فوق و اسم: فوق فصلية.
- فوق و صيغة نسب:فوق إبطي.
- فوق و مصدر:فوق التركيز.

ك/تحت+مضاف إليه:

-تحت المبيض.

ل/صيغة نسب+مضاف إليه:

- ساقي الشكل،غربالية الشكل،عنقودي الشكل ،كيسي الشكل.

م/ صيغة نسب+مصدر:

ريحي التلقيح.

ط/عدد منسوب +مضاف إليه:

رباعي الأوارق ،رباعي التخريم [1]

ومن الأمثلة عن التركيب الإضافي أيضا

1-أبو حرب"مهجيمها".

2-كبير القوم "سيدهم".

3-""أم الخبائث "الخمر"،"سوق المال""" [2]

4-عبد الله.

5-صلاح الدين

6-حجة الإسلام.

7-أبي بكر.

---

[1]خالد الأشهب :المصطلح البنية و التمثيل ص113

[2]عليان بن محمد الحازم ،علم الدلالة عند العرب ،« ع27 ، جمادى الثانية ، 1424 ، ج15 ،مجلة جامعة أم القرى للعلوم الشرعية واللغة العربية وآدابها»، ص708.

2-التركيب الوصفي :

«يتكون من كلمتين الأولى موصفة و الثانية واصفة» [1]

وبتعريف آخر هو« التركيب الذي يتألف الاسم مركب من لفظين أو أكثر ،و يكون اللفظ الثاني و ما بعده وصفا للأول ويحتفظ كل لفظ في التركيب باستقلاله ويعرب اللفظ الأول حسب موقعه في الجملة ،رفعا نصبا وجرا و تتبعه الألفاظ التالية بوصفها صفات له »[2]

الأمثلة عن التركيب الوصفي:

القوى العاملة و الحرب الباردة ،و الإنتساب الموجه،و التعليم المفتوح ،ز القنوات الفضائية،و الخريطة الجوية،(المركب التقييدي) [3]

و من المصطلحات النحوي (التأكيد المعنوي ،و التأكيد اللفظي) [4]

كما يستخدم التركيب الوصفي بكثرة في صوغ المصطلحات العلمية و التقنية الحديثة و من أمثلته مستقاه من المعاجم المحددة ما يلي : [5]

-آلة إملائية،آلة حاسبة ،آلة كاتبة من المصطلحات المعلوماتية .

-القدرة الشرائية ،قروض ثنائية ، ميسرة من المصطلحات التجارة ،و كبل معدني،وكبل سلكي مجدول من مصطلحات النفط.

---

[1] نادية رمضان نجار:طرق توليد الثروة اللفظية ،ص 65.

[2] علي القاسم :علم المصطلح،ص،ص450،451.

[3] نادية رمضان نجار:طرق توليد الثروة اللفظية،ص65.

[4] المرجع نفسه ،ص65.

[5] علي القاسمي :علم المصطلح،ص،ص451.

3_التركيب الإضافي الوصفي

«ويتكون من مضاف و مضاف إليه تتبعه كلمة واصفة لمضف نحو(علم اللغة التطبيقي ،و علم اللغة الاجتماعي ،ومجمع اللغة العربية القاهري)،أو تتبعه كلمة واصفة للمضاف إليه مثل (تفسير القرآن الكريم ، و شرح الحديث النبوي الشريف ، و علم طبقات الأرض» [1]

ويتألف من ثلاثة أجزاء على الشكل التالي (اسم مضاف +اسم مضاف إليه + صفة) و يعرب الجزء الأول حسب موقعه في الجملة ،و يجر الاسم الثاني بالإضافة إليه وتجر الصفة إذا كانت نعت للجزء الثاني ،أما إذا كانت نعتا للجزء الأول فتتبعه في إعرابه [2]

أمثلة عن التركيب الإضافي الوصفي: [3]

- إدارة المصادر الطبيعية

من المصطلحات البيئية

- التلوث المياه
- رطوبة التربة المتوقعة

من مصطلحات المياه

- عصا قياس مدرجة

يمكن أن يأتي التركيب على شكل وصفي إضافي فيتألف من ثلاثة أجزاء هي:

(اسم+صفة مضافة +اسم مضاف إليه)مثل:

---

[1] نادية رمضان نجار:طرق توليد الثروة اللفظية،ص66

[2] علي القاسم :علم المصطلح،ص،ص451

[3] المرجع نفسه ص451.

تمدد ثابت الحرارة ، عين سديدة النظر من مصطلحات الفيزياء [1]

4_التركيب المزجي :

هو«كل اسمين جعلا اسما واحدا منزلا ثانيهما من الأول منزلة تاء التأنيث مما قبلها »[2]

ولقد استعملت اللغة العربية في المصطلحات المركبة التي تبدأ بالوحدة الصرفية (لا)،أو(ما)، و إن كان النحاة قد استعملوا هذا التركيب في دراسة العلم [3]

أ-لا+اسم جامد

لا شرج،لا حلمة.

ب-لا+صيغة نسب

لا ثمر،لا فلقي،لا ورقي.

ج-لا+اسم المشتق

لا مماثل ، لا متشاكل .

د-لا+مصدر

لا تناظر .

هـ-لا+مصدر صناعي

لا جنسية،لا زهرية

5_التركيب العددي:

[1]علي القاسمي ، علم المصطلح ،ص451.

[2]نادية رمضان نجار،طرق توليد الثروة اللفظية،ص67

[3]خالد الأشهب ،المصطلح البنية و التمثيل ص111.

ويشتمل هذا التركيب الأعداد من (أحد عشر)إلى (تسعة عشر).و يعامل بكل عدد مركب بوصفه وحدة اعربية واحدة مبنية على فتح الجزأين مهما كان موقعه في الجملة ،ما عدا اثنتي عشرة فالجزء الأول يعرب بالمثنى و الثاني يبنى على الفتح،فنقول:"جاءت اثنتا عشرة طلبة"و مررت باثنتي عشرة طالبة و في المركب العددي ، يخلف الجزء الأول المعدود في التذكير والتأنيث و يوافقه الجزء الثاني فنقول "اشتريت خمسة عشر كتابا وقرأت خمس عشرة وثيقة"،ما عدا أحد عشر و اثني عشر،فالجزءان يوافقان المعدود:"أحد عشر كتابا ،اثنتا عشرة وثيقة" و إحدى عشرة وثيقة ،واثنا عشر كتابا".

ويمكن اعتبار التركيب العددي دائرة مغلقة ،بمعنى أننا لا نستطيع أن نضيف تركيبا جديدة من هذا النوع ،و بذلك نسمي إنتاجية في علم المصطلح معدودة. [1]

6-التركيب الإسنادي:

«يكون فيه اسم القلم مركبا من كلمتين تربطهما علاقة اسنادية ،مثل تأبط شرا،جاد الحق ،رام الله،سر من برى، ويبقي هذا الاسم على حاله مهما كان موقعه في الجملة فلا تتغير حركته الإعرابية ،فنقول :كان تأبط شرا شاعرا جاهليا،ومررت برام الله »[2]

و من الأمثلة عن التركيب الإسنادي خرج زيد،محمد كريم .

7-التركيب الإتباعي:

«فيه تتبع الكلمة الثانية للكلمة الأولى،و تجانسها صوتا،و غالبا ما يستعمل في التأكيد، نحو: (هين،لين،وحسن بسن،و شيطان ليطان،و عطشان،نطشان » [3]

8-التركيب الوصفي العطفي:

«ويتكون من موصوف و صفة و أداة عطف و صفة ثانية معطوفة على الأول نحو(المؤنث اللفظي والمعنوي)» [4]

---

[1]علي القاسمي ، علم المصطلح، ص454.

[2] المرجع نفسه، ص454.

[3]نادية رمضان نجار:طرق توليد الثروة اللفظية،ص69.

[4]المرجع نفسه ، ص68

9-التركيب ا لعطفي الوصفي:

«ويتكون من معطوف عليه و معطوف و صفة نحو الصدوع و الطيات المتدرجة)» [1].

10-التركيب المصدري :

«ويتركب من مصدرين أضيف أحدهما إلى الآخر، نحو(قائمقام) وهي رتبة عسكرية استبدل بها لفظة (عقيد) ، ونرى أنه يعامل معاملة وحدة محكية.» [2].

المطلب الثالث : المركبات المصطلحية

«هي نتاج عملية التركيب المصطلحي.و هو المنهج الأهم في وضع وترجمة المصطلحات التي تزيد عن كلمة واحدة .»

ومنه فإن التركيب ينحصر في العمل المصطلحي العربي من مدونة معجمية مختصة إلى ثلاثة أنماط أبرزها [3]

المطلب الرابع:أنواع المركبات المصطلحية.

أ/المركبات الداخلية

وهي«لمركبات المنقولة بملفوضها عن اللغات الأجنبية »[4]

الأمثلة عن التركيب الداخلية

تكثر التراكيب الداخلية في المجالات العلمية الحديثة و على الأخص في الفيزياء و الكيمياء ،ومن ذلك [5]

1-إلكترون فولط.

---

[1]ال نادية رمضان نجار ، طرق توليد الثروة اللفظية ، ص68.

[2]المرجع نفسه، ص69.

[3]جواد حسني سما عنه ،التركيب المصطلحي طبيعته النظرية و أنماطه التطبيقية (مجلة اللسان العربي)« ع50،دار البيضاء ،مركز تحقيق علوم السيرة 2000»،ص42.

[4]المرجع نفسه، ص42.

[5]المرجع نفسه، ص42.

2-آيون أنودي (أو أيون سالب).

3-بارا مغناطيسي.

4-ديا مغناطسية .

5الفلم الفونوغرافي.

6فولطمتر كهروستاتيكي.

7-مايكرو فاراد.(وحدة قياس سعة الكهرباء)

8-مكروسكوب الكتروني.

ب-المركبات العربية الأصلية

وهي« المركبات التي تكون جميع كلماتها عربية الأصلية مثل:فرط التسخين ،نقطة الاعتدال الخريفي،درجة حرارة الغليان »[1]

ج-المركبات المؤشية :« هي المركبات التي تعتمد صياغتها على عناصر لغوية عربية و أخرى أجنبية و رغم أن هذا النمط قليل الاستعمال في مدونتنا ،إلا أنه يستعمل كثيرا في المجالات العلمية الأخرى خاصة في التعبير عن أسماء المخترعات الحديثة ،و المقاييس و الوحدات و الأجهزة و المخابر العلمية الحديثة »[2]

ومن هذه المركبات المصطلحية المؤشبة في المعجم المختص الحديث و هي كثيرة في مجال الكيمياء و الفيزياء.[3]

-«أمبير لغة و إسالة الهيليوم،و استقطاب التفلور ،و أشعة دلتا ،و أشعة الكاثود،و إلكترودحارن،وإلكترومتر مطلق،وإلكترون مداري،و ومتزازإزرترمي،وتأثير كهر كدي،طاقة كهرو ستاتيكية و كتلة البروتون ،و كثافة تدفق الفونونات »[4]

---

[1]علي القاسم علم المصطلح،ص455.

[2] واضع سليمة ،آليات وضع مصطلح العلمي المصطلح الجغرافي نموذجا دراسة تحليلية لمصطلحات المعجم الجغرافي ،رضوان طاطا،جامعة الجزائر ،كلية الآداب و اللغات،2012ص66

[3]جواد حسني سما عنه ،التركيب المصطلحي طبيعته النظرية و أنماطه التطبيقية (مجلة اللسان العربي)« ع50،دار البيضاء ،مركز تحقيق علوم السيرة 2000»،ص42

[4]المرجع نفسه، ص42.

خلاصة المبحث:

يساهم تركيب الألفاظ في إغناء اللغة العربية بمفردات و مصطلحات جديدة ومنه يعد وسيلة مهمة من وسائل نمو اللغة العربية و ثراء ألفاظها

كما تعد من الإمكانيات الطبيعية لكل اللغات ،حيث يميل الناطقون بلغة ما إلى إنشاء تراكيب لغوية لم يسمع لها من قبل ، وذلك لإعراب عن معان لغوية يراد الإفصاح عنه [1]

[1] نادية رمضان نجار:طرق توليد الثروة اللفظية، ص145

المبحث الرابع:

الإبدال ومساهمته في وضع المصطلح

المبحث الرابع: الإبدال اللغوي ومساهمته في وضع المصطلح

المطلب الأول: مفهومه (لغة، اصطلاحا) .

أ-لغة : وردت لفظة الابدال في المعاجم اللغوية تحت المادة اللغوية "بدل " «:البدل خلق من الشيء، و التبديل:التغيير .واستبدلت ،ثوبا مكان ثوب،وأخا مكان أخ،ونحو ذلك المبادلة و الأبدال :قوم يقيم الله بهم الدين وينزل

49 الرزق،أربعون بالشام و ثلاثون في سائر البلدان،إذا مات واحد منهم يقوم مقامه مثله و لا يؤبه لهم ويقال :واحد منهم بعقبة حلوان ربى بها، ويقال :قرأ القرآن و أبدال الشام »[1].

ويفيد معنى اللفظ اللغوي التغيير والخروج عن الأصل.

ب-اصطلاحا:

يعرف الإبدال بأنه «استبدال جزء من الخطاب بجزء آخر أو قسم من الكلام بقسم آخر دون إحداث تغيير في معنى الرسالة، ويطبق الإبدال على فئات النحوية ». [2]

كما يعرف عند النحويين بأنه« إقامة حرف مكان حرف آخر في الكلمة».[3]

ما نستخلصه من هذا القول أن النحويين أدركوا أن الكلمة العربية يمكن أن تتغير أحد حروفها ما مكان أحرف آخر وهذا للطبيعة التوظيف اللغوي القائم في اللغات.

ويطلق على الابدال بالاشتقاق الأكبر بمعنى أن يكون بين اللفظين تناسب في المعنى والمخرج نحو نعق و نهق ،و المعنى متقارب إذ هو في كل منهما الصوت المكروه الممقوت وليس بينهما تناسب في اللفظ لأن في كل من الكلمتين حرف لا يوجد نظيره في الكلمة الأخرى [4]

ويكون الإبدال أيضا في الصوت«هو تغيير يحدث في غير أحرف العلة و الهمزة فقد يحدث في أي حرف من حروف الهجاء» [5]

---

[1] لخليل ابن أحمد الفراهيدي ،كتاب العين ، تح: الدكتور عبد الحميد الهنداوي«ط1؛بيروت لبنان: دار الكتب العلمية،2002، ج1"محتوى "أ.خ»ص122.

[2] بن مالك أسماء، إشكالية ترجمة المصطلح اللساني والسيميائي من الفرنسية إلى العربية، معجم المجيب لأحمد العايد أنموذجا، الدكتور زبير دراقي، 2013-2014، ص 48.

[3] تحسين عبد الرضا وزان، الصوت والمعنى في الدرس اللغوي عند العرب، «ط1؛ عمان، الأردن:دار دجلة، 2010، »ص 311.

[4] عبد القادر بن مصطفى المغربي، الاشتقاق و التعريب« طبع بمطبعة الهلال بالفجالة بمصر،1958،» ص11.

[5] هادى نهر ،علم الأصوات النطقي في دراسات وصفية تطبيقية «ط.1؛أردن :عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع ،2001،»، ص85

"و يمكن أن أعد حروف الإبدال التي جمعها أهل النحو في "إثنا عشر حرفا جمعت (طال يوم أنجدته) "غير أن اللغويين يتوسعون كثيرا في عددها إذ يوردون في إبدال الهمزة فقط صنوفا شتى كإبدالها هاءا و عينا و واوا و ياء.[1]

المطلب الثاني: الابدال عند القداماء(أمثلة عنه):

يعد الإبدال من اصطلاح النحويين القدماء، وعرفوه بأنه إقامة حرف مكان حرف آخر في الكلمة ،فقد درسوه في باب الإبدال و لإعلال وقد يقع عندهم في تسعة حروف جمعوها بقولهم (هدأت موطبا) وضعت قواعده ذلك لأن الإبدال يقع في الأصوات الصامتة و يقع في تاء الافتعال ،مع الزاي و الذال - الطاء –الدال) ويسمى بالإبدال الصرفي. [2]

و يعرض الإبدال اللغوي لكثير من الأصوات العربية وهو ليس إقامة حرف بحرف، بل اشتراط فيه الإبقاء على سائر أحرف الكلمة.وهكذا تشترك الكلمات أو الكلمات بحرفين أو أكثر و يبدل حرف منها بحرف آخر وقد يكون قريبا منه في نشأته من جهاز النطق أو قد تشتمل على شيء من خواصه و قد يكون بعيدا منه [3]فإذا قلت مثلا قصب و قطف و قطع وقطف.أجد اشتركا في القاف و الضاء و اختلفا ،في الباء و الفاء و أحدهما مبدل من الآخر ،و هما متقاربان مخرجا ،أما إذا قلت قطع و قطف أجدهما مشتركان في القاف و الطاء و مختلفا ن في العين و الفاء ، يكونان متباعدان مخرجا إلا أنهما يشتركا في القاف و الطاء ويختلف في العين والفاء فهو عبارة عن إبدال . ومن أمثلة الابدال عند القدامى ما يلي:

أولا:تبادل القاف والكاف :حيث تبدل القاف من الكاف مع العلم أنهما حرفان لهويان و اختلاف مخرجهما حيث يكون مخرج القاف من أقصي اللسان مما يلي الحلق أما مخرج الكاف يكون من أقصي اللسان بعد مخرج القاف، و من أمثلة على ذلك قولهم (قد قشطت عن جلده و كشطت)في هذه الحالة يكون القشط أقوى من الكاشط لأن القاف صوتها مجهور يكون أقوى من حرف الكاف التي يعد من أصوات مهموسة. [4]

---

[1]زبير درقي:محاصرات في فقه اللغة ص72.

[2]: تحسين عبد الرضا الوزان: الصوت و المعنى في الدرس اللغوي ،ص312،311.

[3]: المرجع نفسه:ص312.

[4]:،المرجع نفسه ،ص327.

ثانيا تبادل العين همزة :

العسف والأسف فالعين أخت الهمزة فهما صوتان حلقيان مع العلم أن كلا من مخرجهما و صوتهما مختلفان فيكون مخرج العين من وسط الحلق أما الهمزة فيكون مخرجها من أقصى الحلق أما من ناحية صوتهما فهما صوتان مجهوران فتكون الهمزة صوتها شديد أما العين يكون صوتها متوسط بين الشدة و الرخاوة [1].

ثالث :(الوسيلة و الوصيلة) فيكون كل من السين والصاء متجانسان من حيث المخرج ،إضافة نجد حرف الصاء أقوى من السين و بدلك تكون الوصيلة أقوى من الوسيلة معنى [2]

و ذلك «أن التوسل ليست له عصمة الوصل و الصلة، بل الصلة أصلها من اتصال الشيء بالشيء وممارسته له». [3]

ومما نلحظه أن ابن جني قد ربط بين تبادل الصوتين قوة معنى اللفظ وضعفه على أن بين المعنيين مناسبة واشتراك في الصوت الأقوى للمعنى الأقوى [4]

«ومثله سد،وصد على المذهب نفسه ،يكون السد دون الصد معنى ،(لأن السد للباب يسد ،و المنظرة و نحوها و الصد جانب الجبل والوادي و هذا أقوى من الدس ،الذي يكون لثقب الكون و رأس القارورة و إنما القوة في المعنى الصد على السد لما ذكرت من قوة الصاد» [5]

إضافة إلى القسم ، القصم لأن القسم يكون معه الدقة، يقسم بين شيئين [6]

المطلب الثالث:الابدال في اللغة العربية (أمثلة عنه):

"ويعد الإبدال ظاهرة لغوية واقعة في اللغة و تختلف باختلاف اللغات إلا أنها تشترك كثيرا في اتفاقها على أصلين صوتيين من أصول الكلمة و يبدل أصلها الثالث نتيجة القوانين الصوتية من هذه التبديلات الصوتية التي تحدث ،و مثال على ذلك:

---

[1] تحسين عبد الرضا الوزان: الصوت و المعنى في الدرس اللغوي ، ص328.

[2] المرجع نفسه، ص328

[3] تحسين عبد الرضا الوزان،الصوت و المعنى في الدرس اللغوي،ص328

[4] المرجع نفسه، ،ص328

[5] المرجع نفسه،ص328

[6] المرجع نفسه،ص328

الباء الآرامية تبدل ميما في العربية و الضاد العربية مبدلة جيما السريالية و الصاد و السين في العبرية [1]

ومن الأمثلة أيضا ما يلي:

1-إبدال التاء بالفاء:

«الثوم ← الفوم

الثرام ← الفرام

الحديث ← الحذف» [2]

2- إبدال الصاد ضادا: «مع العلم أن الصاد رخو مهموس أما الضاء فهو رخو مجهور ذلك فالضاء العربية كثيرا ما تميل صادا في العبرانية و الظاء و الصاد في الأوكارينية فالحضب تقابل حصب وتعني فيها الحطب أيضا».[3]

المطلب الرابع: أنواع الإبدال

استناد لما سبق يمكن تقسيم الإبدال إلى قسمين قسم مطرد، و قسم غير مطرد بمعنى إبدال شامل .

أ/الإبدال المطرد:

يصنف الإبدال المطرد إلى ثلاثة أنواع :

أولا :« إبدال حرفين متفقين في المخرج كأرقت الماء و هرقته فالهمزة و الهاء مخرجها واحد من أقص الحلق ،إلا أنها تختلفان في صفتين الشدة و الرخاوة» [4]

ثانيا:إبدال حرفين متقاربين في المخرج كالنغرو المغر الدالين على داء يصيب الناقة ، فيحمر لبنها ،وهنا الإبدال

---

[1]تحسين رضا الوزان: الصوت و المعنى في الدرس اللغوي عند العرب في ضوء علم الحديث ،ص309.

[2]المرجع نفسه، ص309.

[3]المرجع نفسه،ص310.

[4]زبير درقي،محاضرات في فقه اللغة ص72

واضح لأن الميم المبدلة تتفق معها في صفة الغنة و لا تبتعد عنها كثيرا في المخرج لكون النون حرف ذلقيا و الميم شفويا [1]

ثالثا:« إبدال حرفين متباعدين في المخرج كيجوس و يحوس بمعنى يدوس،فلا علاقة في هذا المثال بين الجيم و الحاء لا في المخرج ولا في الصفة ،ذلك أن الجيم حرف شجري مجهور شديد و الحاء حلقي مهموس رخو» [2]

ب/الإبدال غير مطرد (شامل)

ويتمثل في الإبدال اللغوي هذا الأخير تقتضيه ضرورة صوتية حيث تشير كتب النحو إلى هذا النوع من الإبدال الذي يحدث في جميع حروف الهجاء العربي ما عدا الحاء والخاء و الذال والصاد و الضاد و الغين والقاف [3]

إضافة نحذه يشتمل على جملة من الحروف و نذكر حروف الزيادة المجموعة في (اليوم تنساه)أو (وهذا أنا عملته)ومنه ،سلغ مبدلا من صلغ و أبعط من أبعد ،وثدم و غدم [4]

المطلب الخامس: العلاقات التي تسوغ الإبدال

1-التماثل:وهو «اتحاد الحرفيين مخرجا و صفة »[5]

"كالباءين و التاءين " [6]

2- التجانس : فهو« اتحاد الصوتين مخرجا و اختلافهما في الصفات كالداء و الطاء ». [7]

3- التقارب :ونقصد به حدوث تقارب صوتين في المخرج و يكون هذا التقارب في الصفات كالحاء والهاء أو اللام و الراء

---

[1] زبير دراقي،ص72

[2]المرجع نفسه،ص72.

[3]:على القاسمي ،علم المصطلح ،ص309.

[4]هادي نهر ،علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي ،«ط1؛عمان الأردن : علم الكتب الحديث،2008،»،ص،ص489،488.

[5])مختار نويرات ،العامية الجزائرية وصلتها بالعربية الفصحى« ط1؛عين مليلة : دار الهدى للطباعة و النشر و التوزيع ،2005»،ص33.

[6]محمد خان ،اللهجات العربية و القراءات القرآنية . «ط.1؛ القاهرة: دار الفجر للنشر و التوزيع 2002»، ص163.

[7]المرجع نفسه:ص164.

4-التباعد:بمعنى يكون الصوتين متباعدين في المخرج و الصفات، كالميم و النون أو الميم و الكاف و يمكن تقسيمه إلى قسمين هما:

أ/إبدال حقيقي:وهو« تعويض صوت أصلي، أو يعتقد أنه أصلي بالصوت آخر يشاركه في المخرج أو الصفات أو يقترب منه » [1]

ب/التعاقب :« وهو ما جهل فيه اللفظ الأصل لاشتهار الكلمتين ،وتعادلهما في التصريف، ومنه الزعاق والذعاق ».[2]

المطلب السادس: أسباب حدوث الإبدال

1-اختلاف اللهجات: «تختلف طبيعة الجزيرة العربية بيئاتها الاجتماعية ،بداوة و حضارة و لذلك أثره في تعدد اللهجات ، فالقبائل البدوية تميل إلى الأصوات الشديدة في نطقها لأن طبيعتها تتناسب مع الفرقعات والأصوات السريعة ، على حين تميل القبائل الحضرية إلى رخاوة تلك الأصوات الشديدة ،فالباء والتاء و الدال و الكاف قد ينطقها المتحضرون : فاء –سينا––زايا-شينا». [3]

فنجد على سبيل المثال قبيلة تقول ثوم،وجدف،و الأخرى تقول فوم،وجدف مما يدل على أنه ليس مطردا [4]

2-التقارب الصوتي :« فحلول صوت مكان صوت يؤدي إلى البدل :فكثير من الكلمات التي بينها تقارب صوتي وقع فيها إبدال للتغير الصوتي،وذلك أن تكون قبيلة تميل إلى الترقيق فتبدل الصاد سينا ،أو العكس كأن تميل بعض القبائل إلى التفخيم فتبدل السين صادا ،مثال ذلك قول :صقر و سقر،ويساقون ،ويصاقون ،وصخر وسخر و صماخ وسماخ:ثقب الأذن ». [5]

---

[1]محمد خان ،اللهجات العربية و القراءات القرآنية، ص164.

[2]المرجع نفسه ، ص164.

[3]عبد الغفار حامد هلال ،الصوتيات اللغوية ،«د.ط؛ القاهرة:دار الكتاب الحديث' 2009»ص381.

[4]محمد بن إبراهيم الحمد ،فقه اللغة،مفهومه،موضوعاته،قضاياه ص242.

[5]المرجع نفسه ،ص243.

3-**دوافع لغوية :تتمثل في** أهم الدواعي و هي: تفاعل الأصوات، الاشتقاق، تغير المعنى ، التصحيف و التحريف، الكذب في الألفاظ و اختلافها ،وكل ذلك يتصل باللغة ،تركيبا،و أخذا،وكتابة ،و حديثا .[1]

أ/ **تفاعل الأصوات:** «هو تأثير الصوت اللغوي، بما يجاوره مما قبله أو بعده، من الحروف، أهم ما يشمله:ما يسمى بالمماثلة، و المخالفة ». [2]

-**المماثلة:**« الانسجام الصوتي ،يقتضي أن تتسق الحروف بعضها مع البعض،فإذا تجاوز حرفان متنافران ، فلا بد من تغير أحدهما، ويقع ذلك في كل اللغات و منها العربية

و من أمثلته منها :انقلاب النون الساكنة ،مما إذا وليها باء كما في (أنبئهم) وقلب التاء الافتعال الطاء ، إذا كانت فاء الكلمة من حروف الإطباق كما في (اصطبر-اطلع-اظطلم)». [3]

-**المخالفة:**إذا اشتملت الكلمة على صوتين، متماثلين فأحيانا تبقى صورتهما، إذا لم يكن في ذلك ما يخل بالانسجام، و السهولة في النطق، وأحيانا يقتضي التخفيف، تغير أحدهما [4]».

ب/ **الاشتقاق** :« قد تتحد الكلمتان في المعنى و الحروف إلا حرفا واحدا ،مع خلاف في أصلها الاشتقاقي ،فيؤدي ذلك من حيث الظاهر إلى دخولهما في نطاق الابدال ». [5]

ج/**تغير المعنى :**« إن المعاني تتجدد، و تتطور ، في اللغات و لا سيما لغتنا العربية المبنية على المجاز و لو لا أن اللغويين حاولوا الفصل بين المعاني ،وبيان حقيقتها و مجازها ،وصلة هذه المعاني ، بعضها ببعض لأدى ذلك إلى تفسير قدر كبير من الألفاظ التي تدخل تحت ظاهرة الإبدال .وقد يكون من ذلك كلمتا :ثوم و فوم فالفاء ليست بدلا من الثاء لإختلاف المعنى ،فالفوم:الحنطة، و ما يختبز من الحبوب ،و الثوم :معروف ،و هو يختلف عن الحبوب التي تختبز». [6]

---

[1] عبد الغفار حامد الهلال ،الصوتيات اللغوية ،ص389.

[2] المرجع نفسه، ص390،

[3] عبد الغفار حامد الهلال ،الصوتيات اللغوية، ص390.

[4] المرجع نفسه، ص391.

[5] المرجع نفسه ص391.

[6] المرجع نفسه، ص،ص392، 393.

د/التصحيف و التحريف: وهي الأخطاء التي ترد أحيانا إما عن طريق القراءة أو السماع. [1]

فالتصحيف خاص بنقط الحروف المتشابهة في الشكل مثل(ب،ت، ث -ج ح خ-د ذ-رز-س ش-ص ض-ط ظ-ع غ- ف ق))،أما التحريف فيكون خاص برسم الحروف المتشابهة و شكلها مثل الدال و الراء،و الذال و الزاي والدال و اللام ،و النون و الزاي.[2]

المطلب السابع: شروط استخدام الإبدال

إن الإبدال لا يمكن استخدامه إلا إذا استوفي جملة من الشروط هي:

أ/ ألا يؤدي هذا الإبدال إلى ولادة كلمة ذات حروف لا تأتلف أو لا تنسجم مع النظام الصوتي للغة العربية .

ب/أ لا يؤدي الإبدال إلى مشترك لفظي ،ما أمكن ذلك و إذا كان لابد من وقوع الاشتراك فيفضل المشترك اللفظي الأقل شيوعا،أما منع وقوعه أمر غير ممكن.

ج/أن يقتصر استعمال الإبدال على المصطلحات العلمية و للضرورة ،أي عند إنعدام إمكانية الترجمة أو الاشتقاق الصرفي [3]

[1] محمد بن ابراهيم الحمد، فقه اللغة، مفهومه، موضوعاته، قضاياه، ص244.

[2] عبد الغفار حامد الهلال ،الصوتيات اللغوية ،ص393.

[3] علي القاسمي ،علم المصطلح ،ص311

خلاصة المبحث:

للإبدال أهمية كبيرة تساهم في وضع المصطلحات العلمية و التقنية ، فقد دعي إليها كثير من اللغويين المحدثين و أدكوا أهميته و فضله في وضع هذه المصطلحات و استفادة منه في توليد المصطلحات العلمية، فقد استطاع المعجمي عز الدين التنوخي في مقدمة تحقيقه للكتاب"الإبدال " للأبي طيب اللغوي حيث ذكر أهم فوائد الإبدال وأهميته فقال « أنه قد ينتفع به في المصطلحات العلمية،بتخصيص اللفظتين المتعاقبتين لمسميين متشابهين بينهما علاقة معنوية». [1]

ويضرب مثلا لذلك فيقول:« وعلى هذا الأسلوب ،رأى أن نسمي كسارة الجوزcasse noisc مرضخة،وكسارة اللوزnoisette - casse مرضحة،بالحاء المهملة و العكس جائز». [2]

وفعلا فقد أفاد العرب المحدثين من الإبدال في وضع المصطلحات العلمية و التقنية و من الأمثلة على ذلك : تفريق المترجمون بين مصطلحين فرنسيين anasthesie و narcose فترجمو المصطلح الأول :بالتخدير و الثاني بالتخير [3]

كما أقر اللغويون المحدثون أن إبدال وسيلة مهمة وفائدة لتوليد المصطلحات فقد دعو إليه و الأخذ به على الصعدين النظري و التطبيقي :

1/على الصعيد النظري :نجد د"صبحي صالح "حاول أن يربط هده الظاهرة و بنظرية الثنائية اللغوية حيث قال:« وكان من أسرار العربية تبعا لهذا أننا كلما رددنا موادها المزيدة إلى الصورة الثنائية التاريخية وجدنا الحرف الذي ثلت أصلها ما يبرح ذا قيمة تعبيرية ذاتية توجه المعنى العام الأصلي،توجيها خاصا و تزيده تنوعا وتقييدا و دلل على ذلك بأن الجذل أصل عام للشجر ولكنه للنخل (جدع)، و العين الحلقية أقوى من اللام المذلقة [4] ».

---

[1] علي القاسمي ،علم المصطلح ص311 .

[2] المرجع نفسه ،ص 311.

[3] المرجع نفسه ،ص311.

[4] ممدوح محمد خسارة ،الإشتقاق لإبدالي وأهميته في وضع المصطلح العربي ، مجلة اللسان العربي «ع40،دط،1995»،ص82.

أما " الأستاذ عبد الله أمين " صاحب كتاب ا"الاشتقاق" ،فقد كان أوضح و أكثر مباشرة في دعوته حين قال :«هذا الضرب من الاشتقاق يمكن أن ينتفع به في اشتقاق اسمين لمسميين متشابهين في الشكل و العمل أو في أحدهما ، إن كان بين الاسمين و المسميين ملاءمة ، ومثال ذلك (الغمنة و الغمرة) ».[1]

أما ا"لأستاذ عبد الله العلايلي"، قال :و« فائدة الإبدال في الوضع الجديد ظاهرة جدا ، ذلك لأنه يفزع إليه عندما تكون المادة استوفت الوضع ، و ينبغي أن يخضع لشرط حتى لا تكون سببا للإشتراك قريب». [2]

2- على الصعيد العملي التطبيقي :فقد استفاد المعربون المحدثون من الابدال في وضع مصطلحات جديدة وذلك حين ترجم مترجمو (معجم المصطلحات الطبية الكثيرة اللغات –كليرفيل)و هم الدكاثرة (مرشد خاطر و حمدي الخياط وصلاح الدين الكواكبي) مصطلح anasthesie بكلمة (التخدير) و وصفو المصطلح narcoseكلمة (التختير) بإبدال حرف التاء بالدال. كما ترجموا كلمة nucose بالمخاط ، و وصفو الكلمة glaire كلمة المغاط، باستبدال حرف الغين بالخاء [3]

كما إفادة المعجمي مصطفي الشهابي في معجم المصطلحات الزراعية من كلمتي (التأريث و التأريف) المبدلتين قديما بمعنى وضع الحدود بين أرضين فترجم المصطلح abormage بكلمة (تأريث)و ترجموا cadastreبكلمة (تأريف). [4]

غير أن الدكتور صلاح الدين الكواكبي قد استخدم ظاهرة الإبدال من خلال تفريقه بين مصطلحات متقاربة فقال erasser-المرث،كالمرس .[5]

كما يسمح لنا من تحقيق بأن ترتيب الفونيمات له قيمة لسانية و ليس ترتيبا جزافيا [6]

لذلك عد الإبدال من أهم وسائل إثراء اللغة العربية و نموها.

(1)ممدوح محمد خسارة ،الإشتقاق لإبدالي وأهميته في وضع المصطلح العربي ، مجلة اللسان العربي ،ص82.

(2)المرجع نفسه، ص82،83.

(3)المرجع نفسه ، ص83.

(4)المرجع نفسه ،ص83.

(5)المرجع نفسه ،ص،ص83،84.

(6)عبد الجليل المرتاض،" اللسانيات ،أسلوبية«،دط؛الجزائر: دار هومة لشر و التوزيع،»2013،ص27.

المبحث الخامس:

الإقتراض اللغوي ومساهمته في وضع المصطلح

المبحث الخامس: الإقتراض اللغوي ومساهمته في وضع المصطلح

المطلب الأول : مفهومه (لغة و اصطلاحا)

أ/لغة:

وردت لفظة اقتراض في المعاجم اللغوية مشقتة من الفعل "قرض": «القرض:القطع، قرضه، يقرضه بالكسر، قرضا و قرضه: قطعه... والقراضة:ما سقط بالقرض و منه قراضة الذهب، وأقرضت منه أي أخذت منه».[1]

ب/ اصطلاحا:

الاقتراض هو «أخد كلمة أو أسلوب من لغة واستعمالها في لغة أخرى »[2] وبتعريف أخر هو "أخد كلمة كما هي في اللغة الأصلية مع إحداث بعض التعديل في الأصوات و يستخدم الاقتراض في عملية تعريب المصطلحات» [3].

المطلب الثاني: التوليد بين الأصيل و الدخيل :

التوليد، إحداث لفظ جديد في اللغة يستجيب لحاجة التعبير عن معنى جديد. ولكل لغة وسائل متنوعة لتوليد الألفاظ .من أهم هذه الوسائل المجاز. و الاشتقاق و النحت، التركيب، الاقتراض .

(1) سعد بن هادي القحطاني، التعريب و نظرية التخطيط اللغوي، ص 48.

(2) أحمد مطلوب ، بحوث مصطلحية، ص190.

(3) سعد بن هادي القحطاني، التعريب و نظرية التخطيط اللغوي، ص 48.

غير أن اللغويون العرب القدامى و وضعو مصطلحات لوصفهم للألفاظ المولدة ومن هذه المصطلحات نجد المولد و المحدث ، و الدخيل و المعرب فكان استعمالها يختلف من عصر إلى عصر و من لغوي إلى لغوي آخر إلى درجة أصبح من الصعب تحديد معانيها بدقة و وضوح. [1]

المطلب الثالث : المولد و أنواعه

أ/تعريفه:

«هو كل لفظة تعطي معنى جديدا غير المعني الذي كانت تعرف به في اللغة العربية قديما (السيارة)» .[2]

و بتعريف آخر المولد هو توليد كلمة أو معنى جديدا لكلمة قديمة. [3]

ب/أنواعه:

تقسم الألفاظ المولدة إلى ثلاث أنواع هي:

أ-المحدث:

وهو ذلك اللفظ الذي ولد بعد عصر الاستشهاد عن طريق الاشتقاق أو المجاز أو النحت و تكون عناصره عربية خالصة لكن لا يستعمل في ذلك العصر. [4]

ب-المعرب (أو المعرب): «هو كل كلمة أجنبية تدخل العربية وتخضع للأبنية و الحروف و الموسيقى، حيث تصبح جزءا من البناء العربي، و يصعب على الإنسان معرفة أعجميته المعربة (تليفون)». [5]

---

[1] علي القاسمي ، علم المصطلح ص 410.

[2] محمد طبي، وضع المصطلحات، ص 35.

[3] خالد جهيمة، المولد دراسة في بناء الألفاظ، ص 19.

[4] علي القاسمي،علم المصطلح،ص 410

[5] محمد طبي، وضع المصطلحات،ص، ص، 34،35.

الدخيل:

هو« اللفظ الأعجمي الذي أدخل كلام من غير أن يشتق منه لمخالفته الأوزان العربية، فيستخدمه العرب بشكله و قالبه الذي دخل العربية، من قولهم الدخيل من دخل في قوم و انتسب إليهم و ليس منهم،مثل خراسان، كلاسيك ،مرهم.» [1]

ويمكن القول أن هذه العناصر ثلاث أساسية لإثراء اللغة العربية.

المطلب الرابع : طرق التمييز بين المعرب و الدخيل :

كن بين الطرق التي تمكننا من التمييز بين الدخيل و المعرب ما يلي.

1-التحقيق التاريخي:

يعد هذا الطريق أهم الطرق وأنجحها و لكن التاريخ قد لا يسعفنا في أغلب الأحيان . و ذلك لأن معظم الكلمات التي دخلت العربية في أزمنة متقدمة . [2]

2-الطريقة الصوتية : فإذا اجتمع في الكلمة أصوات لا تجمع بينهما العربية في كلمة دل ذلك على أنها دخيلة و ذلك باجتماع الجيم و القاف نحو "منجنيق". [3]

3-الميزان الصرفي: إذا كانت الكلمة على غير أنبية العرب دل ذلك على عجمتها.[4]

---

[1] محمد ألتونجي، المعرب و الدخيل في اللغة العربية و آدابها،«ط.1.،بيروت ،لبنان:دار المعرفة للطباعة و النشر و التوزيع، 2005»ص 13.

[2] لعبيدي بوعبد الله ، مدخل إلى علم المصطلح و المصطلحية ، ص 118.

[3] المرجع نفسه، 119.

[4] المرجع نفسه، 119.

غير أننا لا ننكر إطلاقا أنه توجد ظاهرة يكون الميل فيها الى اختيار المصطلح الدخيل أكثر من استعماله للأصيل في اللغة العربية و ذلك لحدوث أسباب هي:

1-سبب لغوي : «هذا سبب يتعلق أولا بطبيعة الكلمة ، و ما يعتريها من حفه و جرمه». [1]

2-سبب اجتماعي: و يتمثل في العلاقة المتبادلة بين العرب و الأقوام ، فنجد العرب يستخدمونها كوسيلة أسرع و أجدى في التعامل. [2]

3-سبب نفسي : ربما يكون استخدام اللفظ الأجنبي و التلفظ به عند بعض الناطقين بقصد المباهاة، [3]

المطلب الخامس: صور الاقتراض

للاقتراض أربعةصور هي :

1- إدخال اللفظة الأعجمية بصورتها التي وردت عليها في لغتها الأم،وكتابتها بحروف عربية فظهرت مصطلحات يصعب قبولها في العربية،على سبيل المثال مصطلح(كوجيتو ديكارت) ، و مصطلح(سيركومفلكس) أما المصطلحات التي تدل على أسماء الأجهزة (كالأوسيلوغراف)،و (الكيموغراف) ومن أسماء العلماء(كالبراجشتراسر)و (بروكمان). [4]

[1]لعبيدي بوعبد الله ، مدخل إلى علم المصطلح و المصطلحية ، 119.

[2]المرجع نفسه، 120.

[3] المرجع نفسه.120

[4]مصطفى طاهر الحيادرة، من قضايا المصطلح اللغوي العربي ، ج3،ص116.

2-«ترجمة جزء من التركيب المكون للمصطلح و اقتراض جزء أخر منه ، نحو اختيار مصطلح (وحدات فونيماتية)مقابل(phonematic units)و (الجملة الفونولوجية)في مقابل (phonological sentence)،ومصطلح (المحتوى الفونيمى) في مقابل (phonemec conten) »[1]

3-اختيار مقابلات عربية للمصطلحات الأجنبية، وكتابة المصطلحات بحروف عربية أو باللغة الأم. [2]

4-ترجمة جدر الكلمة مع إبقاء الصيغة أجنبية على سبيل مثال صوتيم، وصرفيم، و صنفيم. [3]

المطلب السادس: مخاطر الاقتراض

تزداد مخاطر الاقتراض عندما يكون اللفظ دخيلا ، وتتناقص عندما يكون اللفظ معربا، فمعظم الدراسات التي تتناول التعريب و التدخيل لم تخل من تنبية تلك المخاطر:

أ-ضياع القيمة التعبيرية للجذر العربي :

إن اللغة العربية هي لغة بامتياز، لما تحمله من جذور كل جدر يعطي معاني ودلالات عامة، ثم تدور بقية اشتقاقه حول هذه الدلالة العامة ، أما المعربات تهدم القيمة التعبيرية. [4]

ب-تخريب البنية الصوتية العربية:

وذلك بإدخال أصوات غريبة عنها من حروف و حركات في محاولة بعض المحدثين إدخال الحروف الغربية "v" و "p" و "G" و الحركات "E" و "O" إلى العربية "[5]

---

[1] مصطفى طاهر الحيادرة، من قضايا المصطلح اللغوي العربي، ص 116.

[2] المرجع نفسه، 117.

[3] المرجع نفسه،117.

[4] العبيدي بوعبد الله ، مدخل إلى علم المصطلح و المصطلحية ، ص 122 .

[5] المرجع نفسه ص 122 .

ج-الإخلال بالمعجمية العربية :

ويكون ذلك بإدخال أصول جديدة يكون من الصعب تصنيفها ، و نظام الأسر اللغوية المؤلف. [1]

د-غموض معنى المقترض في معجماتنا :

«و ذلك أن واضعيه يعتقدون أنه معروف للجميع ، لذا فهم يكتفون بذكرها ،هذا الذكر الذي لا يوحى للقارئ بأية دلالة.». [2]

هـ-صعوبة ضبط اللفظ المعرب:

حيث نجد أن الكلمة العربية يكون ضبطها ميسورا و دقيقا في حين الكلمة المعربة تكون تقريبية ، نسبية غير دقيقة . [3]

و-خرق القواعد الصرفية العربية :

فهو «أداة تمييز للحروف الزائدة من الأصلية للكلمة. ومن خرق قواعد الصرفية و هو اخضاع المعرب لقواعد التصغير في العربية ومن تلك فإن للعربية ثلاث أبنية لتصغير وهي فعيل "وفعيعل"،وفعيعيل». [4]

المطلب السابع : الأمثلة عند الاقتراض (المعرب و الدخيل).

المثال الأول:من الفارسية.

- « (إبريق) وهي معرب آب ريز، و (استبرق) وهي في الفارسية استبره ، و (سجيل)و هي حصى كالحجارة من الطين اليابس ، و (بستان) معرب (بوستان) الفارسية أي الحديقة، و (دشت) بمعنى الصحراء، و

[1] العبيدي بوعبد الله ، مدخل إلى علم المصطلح و المصطلحية ، 122 .

[2] المرجع نفسه، 123.

[3] المرجع نفسه،ص 123 .

[4] المرجع نفسه،123.

النـرجس، الـديجاب ، و السـندس ، و الخـز ، و الفـيرور ، و اليـاقوت ، و البلـور ، و الكـوز ، السـوس ، والعنبر...إلخ.» [1]

المثال الثاني : من اليونانية :

-« (إقليـد) بمعـنى مفتـاح ، و إقليم، و إنجيـل ، و بـرج، و بلسـم ، و بيطـار ، و ترياق ، و إبليس ، و أخطبـوط ، و أسـطول ، و إفريـز ، و إسـفنج ، و بقـدونس ، و بطاقـة ، و دكـان ، و زبرجـد ، و طـاجن ، و طـاووس ، و فـانوس ، و قـانون ، و قصـدير ، و قرنفـل ، و قلـم ، و قميسـا ، و نـافورا ، و القنطرة و القنطـار و القسطاس». [2]

المثال الثالث: من المصطلحات العالمية:

كلوروفورم ، هيدروكاربون، و الإلكترون، و الكالوري ، و المغنطة)و البسترة . و من جموع التكسير، (أفلام و بنوك). [3]

المثال الرابع: من المصطلحات السياسية:

" (الإمبريالية،الإديولوجية،... إلخ)، أو في مجال العلوم و الفنون (الرومانسية –فلسفة، ..إلخ)أو التقنيات (باص،راديو)،إلخ. [4]

---

[1] نادية رمضان النجار، طرق توليد الثورة اللفظية ، ص 163.

[2] المرجع نفسه، ص 164.

[3] المرجع نفسه، ص 166.

[4] المرجع نفسه ،ص 166.

المثال الخامس:

«(رتوش retouche) ، و (بلاستيك plastic)،بمعنى التحسيم، و (اللدونة plasticity)التي تفيد المرونة ، و (أكاديمية academic)، و(مسخرة masquerade) ، و (مناورة maneuser) ، و (تلفزة télévision)،ومشتقاته تلفاز télévise to و التلفاز télévision the ، و تيليفون، و راديو، وسينما،.» [1]

المثال السادس:

«Le radar"الرادار".

Le fast Food "الوجبات الغذائية".

Ned end "نهاية الأسبوع".

- البسترة من باستور». [2]

المثال السابع:

– Archivage " أرشفة و لا يقال صيانة السجلات ".

- Agendra "أجندة"، و لا يقال مفكرة المكتب".

- Parlement "برلمان". [3]

[1] نادية رمضان النجار، طرق توليد الثورة اللفظية ،ص 166.

[2] خالد جهيمة، المولد دراسة في بناء الألفاظ . ص 162.

[3] حسام البهنساوي، التوليد الدلالي ص،ص45،44.

خلاصة المبحث

يعد الاقتراض وسيلة من وسائل نمو اللغة العربية و إثراء المعاجم اللغوية من أجل معرفة الأصل و المقترض من اللغة مدروسة [1]

- كما يساعد على خلق وحدات لغوية جديدة.

- يمكننا من معرفة المسار التاريخي لتضيير اللغة المقترضة في أطوار ذهوها لأن الاقتراض عادة ما تكون سببا في نمو اللغات وتطورها وذلك بمجرد دخول ألفاظ جديدة [2]

- فهو وسيلة المباشرة و السريعة في نمو الثروة اللفظية ، و ذلك لكونه يلبي الاحتياجات الحضارية و الفكرية للمتدالمين بها [3]

- كما تعدكثر الألفاظ الدخلية و المعربة ليست خطرا على اللغة العربية و إنها تعد وسيلة من وسائل النمو اللغوي .

[1] خالد جهيمة ، المولد ، دراسة قي الألفاظ، ص 166.

[2] مروج غني جبار، الاقتراض في العربية ، جامعة بغداد،كلية العلوم الإسلامية ، ص 521

[3] المرجع نفسه، ص 521.

المبحث السادس:

المجاز ومساهمته في وضع المصطلح

المبحث السادس : المجاز ومساهمته في وضع المصطلح

المطلب الأول : مفهومه (لغة و اصطلاحا)

أ / لغة: جاء في اللسان (جوز) «جزت الطريق، وجاز الموضع جوزا، وجؤوزا ، وجوازا ومجازا وجاز به وجاوزه جوازا وأجازه وأجاز غيره وجازه: سار فيه وسلكه، وأجازه: خلفه وقطعه وأجازه: أنفده وتجاوزته بمعنى أخيرته أي وتجاوز عن الشيء: أغضى، وتجاوز فيه أفرط». [1]

فالمجاز لغة يعني السير و التجاوز و التسامح والتخطي [2]

ويعرف أيضا في اللغة: «بأن أصله مفعل من جاز المكان يجوزه إذا تعداه، نقل إلى الكلمة الجائزة أي المتعدية مكانها الأصلي أو الكلمة المجوز بها، على معنى أنهم جازوابها مكانها الأصلي، وقد يكون من قولهم جعلت كذا مجازا إلى حاجتي أي طريقا لها. على أن معنى جاز المكان سلكه، فإن المجاز طريق إلى تصور معناه.»[3]

ب / إصطلاحا:

المجازهو «كل الصيغ البلاغة التي تحتوي تغييرا في دلالة الألفاظ المعتادة ويندرج تحت هذا كل أنواع المجاز في البلاغة العربية ماعدا الكتابة التي لا يمنع استعمال ألفاظها في غير ما وضعت له من إرادة المعنى الأصلي لهذه اللفظة.».[4]

---

[1] لسان العرب، ابن منظور، مج 4، ص 24.

[2] محمد أحمد قاسمي، علوم البلاغة (البديع و البيان و المعاني)، «ط.1؛ لبنان: المؤسسة الحديثة للكتاب، 2003»، ص186.

[3] لطفي عبد البديع، فلسفة المجاز بين البلاغة العربية و الفكر الحديث «ط.1؛ القاهرة: الشركة المصرية العالمية لونجمان،1997م»ص،ص9،8.

[4] محمد أحمد قاسمي، علوم البلاغة (البديع و البيان و المعاني)،ص184.

ويعرفه الشريف الجرجاني في كتابة " التعريفات" بأنه " هو« إسم لما أريد به غير ما وضع له لمناسبة بينهما كتسمية الشجاع أسدا».[1]

من خلال هذا التعريف يمكن القول أن جرجاني يرى أن هناك مناسبة بين الدلالة الأول و الثانية بمعنى أنه شرط إنزياح الدلالي.[2]

ويعرفه عبد القاهر الجرجاني بقوله:« المجاز كل كلمة أريد بها غير ما وقعت له في وضع واضعها لملاحظة بين الثاني والأول فهي مجاز.».[3]

كما أنه يعد صورة ذاتية، يستوحيها الفنان- في إطار معايشته لتجربة الفنية- من الأشياء الكائنة (مادية أو معنوية) ليعبر عن فكرة ما، بعيدا عن النقل الحركي للكلمات من الاستعمال الحقيقي إلى الاستعمال المجازي.[4]

ويمكن تحديده بأن عبارة عن استعمال اللفظ في غير ما وضع له أصلا،و نقله من دلالاته المعجمية إلى دلالة علمية شريطة أن تكون هناك مناسبة بين الدلالتين[5]

---

[1] الشريف الجرجاني: معجم التعريفات، ص169.

[2] محمد أحمد قاسم، علوم البلاغة (البديع و البيان و المعاني)، ص185 .

[3] عبد القاهر الجرجاني، أسرار البلاغة في علم البيان،«ط.1؛ بيروت لبنان: دار المعرفة لطباعة و النشر و التوزيع، 2002م»، ص87.

[4] منير سلطان، الصورة الفنية في شعر المتنبي المجاز، « دط؛ الإسكندرية: منشأة المعارف حلال جزى وشركاه: 2002م»ص 372.

[5] يوسف وغليسي: إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديدة، ص 84.

المطلب الثاني: أنواع المجاز وعلاقاته.

1-المجاز المرسل.

أ / تعريفه:

هو« كلمة استعملت في غير معناها الأصلي لعلاقة غير المشابهة ، مع قرينة لفظية أو حالية مانعة من إرادة المعنى الأصلي».[1]

كما يعتبر «اسم للمكان الذي يجاز فيه كالمعاج و المزار وأشباهها، وحقيقته هي الإنتقال من مكان إلى آخر، وأخد هذا المعنى واستعمل للدلالة على نقل الألفاظ من معنى إلى أخر».[2]

غير أن بعض المنظرين يرون أن المجاز المرسل صورة بلاغية مستقلة، ويرى آخرون أنه شكل خاص من أشكال الكناية و المجاز المرسل يستندان إلى التجاوز، ويختلف تعريف المجاز المرسل من منظر إلى آخر (وأحيانا بشكل كبير)، فيقدم البلاغي ريتشارد لانهام (Richard lanham) التعريف الأكثر شيوعا لمجاز المرسل، بأنه «إقامة الجزء مكان الكل، الصنف مكان النوع، أو عكس ذلك».[3]

ب/ علاقاته.

للمجاز المرسل علاقات كثيرة نذكر منها:

1-السببية:

وهي أن تذكر الكلام السبب وتريد المسبب من ذلك قولك " رعى جوادي المطر " أي النبات : أو أكلت الماشية الغيث: أي النبات: لأن المطر، و الغيث سببان في وجود النبات[4].

وقول المتنبي [5]

له أياد علي سابقة أعد منها، ولا أعددها.

---

[1] محمد أحمد القاسم، علوم البلاغة (البديع و البيان و المعاني)، ص 210.

[2] سعد سليمان حمودة، البلاغة العربية،« د .ط ؛كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 2005» ص16.

[3] أطلال وهبة ، أسس السميا.ئية ،«ط.1؛ بيروت، لبنان :منظمة العربية لترجمة 2008»، ص223.

[4] حميد آدم ثويني، البلاغة العربية المفهوم و التطبيق.« ط.1؛ عمان الأردن: دار المناهج للنشر و التوزيع، 2007م»ص 186.

[5] المرجع نفسه .ص 186.

فالمتنبي هنا لا يريد الأيدي الحقيقية ، بل يريد النعم، فكلمة إياد مجاز، غير أن النعم والأيدي لا توجد بينهما مشابهة، ، فالعلاقة اذن السببية.[1]

يقول شاعر:[2] ومأمن يد إلا يد الله فوقها لا ظالم إلا سيبلى بظالم

فقد استعملت اليد مرتين في القوة أو القدرة، و اليد الحقيقية هي يد الله مجاز، وهي سبب لليد الأولى، فالعلاقة إذن السببية.

وهي بدورها مقسمة إلى أقسام [3]

- **السببية القابلية:** ونقصد به تسمية الشيئ بإسم قابله نحو سال الوادي، أي الماء.

- **السببية الصورية:** نحو تسمية اليد بالقدرة، لأن القدرة صورة اليد لحلولها منها حلول الصورة في المادة.

- **السببية الفاعلية:** نحو نزل السحاب، أي المطر بإطلاق اسم فاعل الشيئ على الشيئ ، فالمطر يصدر عن السحاب.

- **السببية الغائية:** نحو: شرب عنبا، و المقصود شرب خمرا لأن الخمر غاية العنب.

2- المسببية: وهي أن يذكر المسبب ويراد به السبب، وهي عكس العلاقة السببية.[4]

قال الله تعالى:«هو الذي يريكم ءاياته وينزل لكم من السماء رزقا»5

فكلمة (الرزق) مجاز مرسل بقرينة (ينزل لكم من السماء)، وأنت تعلم بأن الله يكرم عباده بإنزال الماء من السماء، وهذا الماء هو الذي يكون سببا في الرزق، فيكون الرزق مسببا عنه، فأطلق المسبب على السبب مجازا، فسميت هذه العلاقة المسببية. [6]

---

[1] حميد آدم ثويني، البلاغة العربية المفهوم و التطبيق ص 186.

[2] المرجع نفسه.ص 186، 187.

[3] محمد أحمد قاسم، علوم البلاغة (البديعو البيان و المعاني)، ص 219.

[4] بن عيسى باطاهر، البلاغة العربية مقدمات و تطبيقات، " ط.1، بيروت لبنان: دار الكتاب الجديد لمتحدة، 2008،" ص273.

5-سورة غافر الآية 13.

6- بن عيسى باطاهر، البلاغة العربية مقدمات و تطبيقات،ص273.

3- الآلية:

وهي أن تكون الكلمة المستعملة آلة للمعنى المراد، أي أن يسمى الشيء باسم آلته لقوله تعالى: " ومآ أرسلنا من رسول إلأ بلسان قومه ليبين لهم"(ابراهيم الاية 4)فالمجاز المرسل في قوله تعالى: (بلسان) و المراد بلغتهم، و اللسان هو آلة اللغة، فسميت العلاقة- إذن- الآلية.[1]

4- علاقة اللازمية:

أي تعبير باللازم عن الملزوم، وذلك حين يكون المعنى الحقيقي للكلمة المذكورة في العبارة لازما للمعنى المجازي لها، تقول (بزغ الضوء)، تريد الشمس، فالضوء مجاز مرسل علاقته اللازمية، لأن الضوء لازم للشمس، و القرينة: بزغ، فالبزوغ ليس وصفا حقيقيا للضوء بل للشمس.[2]

5-علاقة الملزومية: (إطلاق اسم الملزوم على اللازم).

أي التعبير بالملزوم عن اللازم (عكس العلاقة السابقة). وذلك حين يكون المعنى الحقيقي للكلمة في العبارة ملزوما للمعنى المجازي لها .

كأن أقول: دخلت الشمس من النافدة، وملأت الحجرة. تقصد ضوء الشمس ، فكلمة (الشمس) مجاز مرسل علاقته الملزومية، لأن المعنى الحقيقي للشمس وهو جرمها ملزوم للمعنى المجازي لها وهو الضوء، و القرينة (دخلت) و (ملأت) فجرم الشمس لا يدخل من النافدة و لا يملأ الحجرة حقيقة.[3]

6-العلاقة الكلية:

وهي أن تذكر الكل وتريد الجزء مثل شربت ماء النهر، فأنت لا تقدر أن تشرب ماء النهر كله ، وتريد جزء منه.[4]

---

[1] بن عيسى باطاهر، البلاغة العربية مقدمات و تطبيقات، ص274.

[2] عبد العزيز قلقيلة، البلاغة الإصطلاحية،« د .ط؛ دم :دار الفكر العربي، دس » ص79.

[3] المرجع نفسه، ص،ص 79،80.

[4] حميد آدم ثويني، البلاغة العربية المفهوم و التطبيق.ص189.

7-العلاقة المحلية:

كأن تقول: خرجت الكلية عن بكرة أبيها، تقصد خرج طلابها كلهم، عبرت بالكلية عن طلابها، ففي الكلية مجاز مرسل علاقته المحلية.[1]

2- المجاز العقلي:

أ/ تعريفه: هو« اسناد الفعل، أو ما في معناه من اسم فاعل، أو إسم مفعول أو مصدر إلى غير ما هو له في الظاهر، من المتكلم لعلاقة مع قرينه تمنع من أن يكون الإسناد إلى ماهو له».[2]

وهو المجاز الذي يكون فيه الإسناد و التركيب،اذ يطلق عليه بالمجاز الإسنادي،أ و المجاز الحكمي، و المجاز المركب، وفي هذا النوع من المجاز تكون الألفاظ مستعملة في معناها الحقيقي الأصلي، ويكون المجاز عن طريق إسناد كلمة إلى أخرى.[3]

أقسام المجاز العقلي :

قسم البلاغيون المجاز العقلي بالنظر إلى طرفيه." المسند" و " المسند إليه " إلى أربعة أقسام:[4]

القسم الأول: أن يكون الطرفان حقيقين، كما في قولك " سال الوادي"

فالمسند هو الفعل(سال) حقيقة مستعملة فيما وضعت له، و المسند إليه (الوادي) حقيقة – أيضا- مستعملة فيما وضعت له، ولا مجاز في الكلمتين.

---

[1] عبد العزيز قلقيلة، البلاغة الاصطلاحية، ص 80.

[2] السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني و البيان و البديع، « د.ط؛ بيروت ،لبنان: 2009». ص220.

[3] بن عيسى باطاهر، البلاغة العربية مقدمات و تطبيقات، ص 283.

[4] المرجع نفسه، ص286.

القسم الثاني: أن يكون الطرفان مجازيين- كما في قولك: " أحيانى اكتحالي بطلعتك" فالمسند (أحياني). مجاز، و المسند إليه (اكتحالي) مجاز – أيضا- فكل منها مستعمل في غير موضوعه، وحصل المجاز العقلي من خلال إسناد (الحياة) إلى (الاكتحال).

القسم الثالث: أن يكون المسند حقيقة و المسند إليه مجازا كما في قولك " أنبت البقل شباب الزمان" فالمسند (أنبت) حقيقة، و المسند إليه (شباب الزمان) مجاز، و المقصود به فصل الربيع و المجاز العقلي هو اسناد (الإنبات) إلى (شباب الزمان).

ب/ علاقاته:

1-**الإسناد إلى الزمان:** نحو: من سره زمن ساءته أزمان أسند الإساءة و السرور إلى الزمان، وهو لم يفعلها؛ بل كانا واقعين فيه على سبيل المجاز.[1]

2- **الإسناد إلى المصدر:** اجتهد إجتهاد الطالب، ونجح نجاح المجتهد، هنا أسندنا المسند و هو الفعل "إجتهد" و الفعل " نجح" إلى مصدريهما إسنادا مجازيا، ولو أسندنا إسنادا حقيقيا لقلنا: اجتهد الطالب اجتهادا و نجح المجتهد نجاحا. [2]

3- الإسناد إلى المكان: نحو: " نهر جر" [3]

لقوله تعالى:« وجعلنا الأنهار تجري من تحتهم ».[4]

---

[1] السيد أحمد الهاشمى، جواهر البلاغة في المعاني و البيان و البديع، ص 220.

[2] عبد العزيز قلقيلة، البلاغة الإحصائية، ص90.

[3] حنفي ناصف، دروس البلاغة، «ط1، مكتبة الهدى المحمدي، 2005»، ص134.

[4] الأنعام الآية : 06.

فقد أسند الجري إلى الأنهار، وهي أمكنة للمياه، وليست جارية، بل الجاري ماؤها.[1]

4- **الإسناد إلى السبب:** نحو بنى الأمير المدينة.[2]

5- **الإسناد ما بني المفعول إلى الفاعل:** نحو جعلت بيني و بينك حجابا مستورا أي ساترا ، فقد جعل الحجاب مستورا، مع أنه هو الساتر.[3]

المطلب الثالث :شروط المجاز.

لوقوع المجاز لابد من توفر شروط أهمها:[4]

1-وجوب توافر علاقة تسوغ تقل اللفظ من معناه الحقيقي إلى معناه غير الحقيقي.

2- امكانية قيام هذه العلاقة على المشابهة أو على غير المشابهة.

3- وجوب توافر قرنية لفظية أو معنوية تساعد على تمييز المعنى الحقيقي من المعنى المجازي المقصود.

المطلب الرابع: غايات المجاز وأهدافه.

للمجاز أهذاف وغايات تحقق من خلال:

أ / التوسع:« من المتعارف عليه أن للألفاظ معان حقيقية سماها الدلاليون المعاني الأصلية لألفاظ وتنحصر هذه المعاني بالدلالة القاموسية للفظ، وهذه المعاني القاموسية ثابتة وموحدة، لكن الدلاليين تكلموا أيضا على المعاني

---

[1] السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني و البيان و البديع، ص 220.

[2] حنفي ناصف، دروس البلاغة ص 134.

[3] السيد أحمد الهاشمي ، جواهر البلاغة في المعاني و البيان و البديع ،ص 221.

[4] محمد أحمد قاسم، علوم البلاغة (البديع و البيان و المعاني)، ص186.

الإضافية للفظ، و المعنى الإضافي في نظرهم معنى خاص غير موحد مرتبط بثقافة المبدع أولا وبالصورة الجديدة و المعاني الجديدة» .[1]

ب / التوكيد:

«من الغايات التي يحققها المجاز التوكيد لأنه وسيلة من وسائل ترسيخ المعنى بشكل غير مباشر يتطلب من المتلقي تخييلا معينا يصبح فيه المعنى أبلغ مما عليه في الحقيقة». [2]

ج / التشبيه:

وهو« بارز جدا في المجاز، فعندما نقول: جاء القمر معبرين بذلك عن وصول فتاة جميلة، نكون قد شبهنا الفتاة بالقمر وأضفنا إلى هذه الفتاة إسما جديدا لما بينها وبين القمر من شبه مع وجود قرينة مانعة من إيراد المعنى الحقيقي». [3]

المطلب الخامس: أمثلة عن المجاز

المثال الأول:

" الدُّرر": «المستعملة في الكلمات الفصيحة، وقولك فلان يتكلم بالدُّرر فإنها مستعملة في غير ما وضعت له، إذ قد وضعت في الأصل للآلئ الحقيقية ثم نقلت إلى الكلمات الفصيحة لعلاقة المشابهة بينهما في الحسن، والذي يمنع من إرادة المعنى الحقيقي قرينة " يتكلم"». [4]

---

[1]-محمد أحمد قاسم، علوم البلاغة (البديع و البيان و المعاني)، ص 18.

[2] المرجع نفسه، ص 187.

[3] المرجع نفسه ص، 187.

[4] حنفي ناصف، دروس البلاغة العربية، ص، ص.108،109.

المثال الثاني:

" لفلان يد عندي" فلا تدل كلمة اليد على المعنى الحقيقي، وإنما تشير إلى معنى مجازي هو (النعمة) أي أنك تريد الإشارة إلى النعمة التي أغدقها عليك هذا الرجل، وإذا بحثت عن العلاقة بين المعنى الحقيقي و المعنى المجازي وجدت أن (اليد) هي السبب في هذه النعمة، فالعلاقة – إذن – هي السببية.[1]

المثال الثالث:

و " الأصابع" المستعملة في " الأنامل " في قوله تعالى: " يجعلون أصابعهم في آذانهم " [2]

فإنها مستعملة في غير ما وضعت له لعلاقة أن الأنملة جزء من الإصبع، فاستعمل الكل في الجزء، وقرينة ذلك أنه لا يمكن جعل الأصابع بتمامها في الآذن.[3]

المثال الرابع:

ذهبنا إلى حديقة غناء:

غناء مشتقة من الغن؛ و الحديقة لا تغن و انما الذي يغن عصافيرها أو ذبابها؛ ففي الكلام مجاز عقلي علاقته المكانية.[4]

[1] بن عيسى باطاهر، البلاغة العربية مقدمات و تطبيقات ص، ص 171، 172.

[2] البقرة الآية 19.

[3] حنفى ناصف، دروس البلاغة ص 109.

[4] علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة « ط.1؛ بيروت، لبنان: المكتبة العلمية، 2002» ص 110.

خلاصة المبحث:

ومن خلال ما سبق يمكن القول أن للمجاز أهمية كبيرة وبالغة جدا في نمو اللغة العربية وتوسع و تطور ألفاظها.فهو من أحد وسائل التي مارسها العرب في توليد ألفاظ التي تستجيب لمتطلبات الحياة المتجددة.[1]

كما يعد الدافع الأهم الذي يساعد على توسع اللغوي و طريقة للعمل على إحياء المصطلح الدال على شيء لم يعد ساريا، والإصطلاح على شئ جديد ذي ارتباطه بالمعنى القديم أو لتشابههما أو للإشتراكهما في المفهوم.[2]

كما يعتبر المجاز الشأن الأعظم في اللغة لأن الشأن المجاز مع اللغة كشأن الدم الحيوي في الكائن فهو يمثل إفرازا من افرازات النظرية المحورية في اللغة.[3]

ومن أبرز الأدلة التي تؤكد على أهمية المجاز هو ما ذهب إليه "عبد السلام المسدي "هذا الأخير فقد صرح أن للمجاز دور كبير في عملية التوليد و النمو اللغوي إذ يقول " إن فلسفة المجاز في الموروث اللغوي العربي إنما تصدر رأسيا عن جدلية المواضعة، بوصفها محركا توليديا لذاتها في صلب اللغة.[4]

ومن خلال قول عبد السلام المسدي يمكن إبراز أن المواضعة تكون سببا في وجود المجاز وبتالي نمو اللغة وإثراء ألفاضها.

أما علي الجارم فقد اعتبر نقل الألفاظ من معناها الأصلي إلى معنى علمي كان من أنجع الوسائل لتنمية اللغة، لكن يجب أن يخضع للذوق السليم؛ بهدف مراقبة الفوضة التي يشيعها في الدلالة.[5]

---

[1] عبد الرحمن بودرع، كتاب الأمة ، اللغة وبناء الذات «ع 101، السنة الرابعة والعشرين، ط 1، 2004» ص107.

[2] محمد طبي، وضع المصطلحات ص 52.

[3] لعبيدي بو عبد الله، مذخل إلى علم المصطلح و المصطلحية، ص140.

[4] المرجع نفسه، ص 140.

[5] المرجع نفسه ، ص 139.

إذن المجاز وسيلة مهمة تستعين بها اللغة لكي تطور نفسها بنفسها التي تغدو من سعة الدلالة بحيث تستوعب دلالات جديدة لا تربطها بالدلالات الأصلية سوى وشائج المناسبة و المشابهة ثم يتعامل المجاز مع التواتر فينتج النقل، ويقترن النقل مع اللفظ الفني فيوضع المصطلح ، عندئذ يكون المجاز سبيل الرصيد اللغوي العام إلى الرصيد الخاص المعرفي الذي هو رصيد المصطلحات العالمية.[1]

فهو يمثل أحسن الوسائل البيانية التي يهدي بها إلى الطبيعة، لا يضاح المعنى، إذ به يخرج المعنى متصفا بصفة، تكاد تعرضه على عيان السامع، لهذا اشغفت العرب بإستعمال المجاز لميلها إلى الإتساع في الكلام، وإلى الدلالة على كثرة معاني الألفاظ.[2]

ويكون مجالا لتوليد المصطلحي محدود من حيث امكانية التوسع في استخدامه لكن من حيث امكانية توافق ادواق المصطلحين يكون غني بالمترادفات .[3]

وفي الأخير يمكن القول أن المجاز تشبيه يعنى فيما يعينه أن اللغة ليست كائنا منتهي التكوين بل هي في كينونة مستمرة عبر الأزمان.[4]

كما أنه يضفي على الصورة رونقا ويوسع دائرة الإيحاء، ويكمل وضيفة اللغة من خلال الرؤيا الفنية للأشياء وهو يساعد على التركيز لفهم الحذف الحاصل في أوجه المجاز وعلاقاته.[5]

---

[1] يوسف وغليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، ص 84.

[2] السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني و البيان و البديع، ص 216.

[3] عبد الرحمن بودرع، كتاب الأمة وبناء الذات ، ص 108.

[4] لعبيدى بو عبد الله، مذخل إلى علم المصطلح و المصطلحية ص، ص 140، 141.

[5] محمد أحمد القاسم، علوم البلاغة ،ص 231.

المبحث السابع:

الإشتقاق ومساهمته في وضع المصطلح

المبحث السابع: الإشتقاق ومساهمته في وضع المصطلح.

المطلب الأول: مفهومه (لغة وإصطلاحا).

أ-لغة: وردت لفظة الإشتقاق في المعاجم اللغوية حيث يقال:« إشتقاق الشيء: أخذه من الرجل، واشتقاق الكلام: الأخذ فيه يمينا وشمالا. واشتقاق الحرف من الحرف: أخذُه منه، ويقال: شَقَّق الكَلام إذا أخرجه أَحْسَن مَخْرج».[1]

ب-اصطلاحا: الإشتقاق هو «استحداث كلمة، أَخْذًا من كلمة أخرى، للتعبير بها عن معنى جديد يناسب المعنى الحرف للكلمة المأخوذ منها، أو عن معنى قالبي جديد للمعنى الحرفي، مع التماثل بين الكلمتين في أحرفهما الأصلية، وترتيبها فيهما».[2]

ومن خلال ما سبق يمكن القول أن الإشتقاق يقوم بإنشاء كلمة جديدة هذه الكلمة لم يسبق ذكرها في المعاجم اللغوية، ولكن تتناسب مع المعنى المعجمي التي وضعت فيها الكلمة.

وبتعريف آخر هو «أخذ صيغة من أخرى مع اتفاقهما معنى ومادة أصلية، وهيئة تركيب بحالي دلَّ بالثانية على معنى الأصل بزيادة مفيدة؛ لأجلها اختلفا حروفا أو هيئة »[3]، ومن خلال هذا القول يمكن القول أنه الإشتقاق هو أخذ كلمة من الأخرى شريطة أن يكون معناها واحد ومادتها واحدة.

وفي تعريف آخر «هي عملية استخراج لفظ من لفظ، أو صيغة من صيغة أخرى».[4] بمعنى أن الإشتقاق يقوم على أخذ كلمة من كلمة أخرى.

---

[1] ابن منظور: لسان العرب، مج 10، ص 184.

[2] محمد حسن حسن جبل، علم الإشتقاق، «د .ط؛ القاهرة: مكتبة الآداب، 2006»، ص 10.

[3] محمد بن إبراهيم الحمد، فقه اللغة، ص 207.

[4] المرجع نفسه، ، ص 207.

وفي تعريف آخر: هو «أن تستخرج كلمة من كلمة، وأن يكون هناك تناسب بينهما في اللفظ والمعنى، (عمل عامل عاملون)، وتتضمن المشتقات الحروف الأصلية في الكلمة».[1]

ما نستخلصه مما سبق أن الإشتقاق هو أن نأخذ كلمة ونشتق منها كلمات عدّة.

المطلب الثاني: أنواع الإشتقاق.

يقسم الإشتقاق إلى ثلاث أقسام هي:

1-الإشتقاق الكبير: هو «انتزاع كلمة من كلمة أخرى بتغيير في بعض أحرفها مع تشابه بينهما في المعنى والإتفاق في الأحرف المغيرة أو في صفاتها أو فيهما معا »[2]، «وفيه يكون بين الكلمة الأصلية والمشتقة تناسب في اللفظ والمعنى دون ترتيب في الأحرف».[3]

ما نستخلصه من هذا القول أن الإشتقاق الكبير، عبارة عن نزع كلمة من كلمة أخرى تتغير أحرفها وتتشابه من حيث المعنى.

-الأمثلة عن الإشتقاق الكبير:

«جبذ وجذب، وما أطيبه وما أيطبه، وربض، ورضب، وصاعقة، وصاقعة، لعمري، ورعملي، واضمحل، وامضحل، وعميق، ومعيق، وأسير، مَكَلَّب، ومكبّ لٌ ، وسبسب وبسبس: القفر، وشرخ الشباب وشحزه: أوله، وعاث ويعيث، وعثا يعثى: إذا أفسد، وأحجمت عن الأمر وأجحمت وهكذا ....»[4]ومن الأمثلة أيضا «طفا

---

(1) محمد طّي، وضع المصطلحات، ص 41.

(2)نور الهدى لوشن، علم الدلالة دراسة وتطبيق «د.ط؛الازاريطة الاسكندرية المكتب الجامعي الحديث 2002»ص107

(3).نادية رمضان النجار، طرق توليد الثورة اللفظية،ص39

(4)محمد بن إبراهيم الحمد، فقه اللغةص310.

وطاف، ولمط ولطم، أو شاب وأوباش، وحمد ومدح".[1] كذلك «عثا وعثى، وطمس الطريقُ وطسم، ولفت وجهه عن الشيء وفتله».[2]

أصلية، وعلى هذا الأساس نجدجبذ مشتق بالقلب من جذب معناه أن هناك ألفاظ ا ِشتقت بالقلب أي بتغيير مواقع الحروف في الألفاظ الأصلية.[3]

2-الإشتقاق الصغير:

وهو« أن تُفزع كلمة من كلمة أخرى بتغيير في الصيغة مع تشابه بينهما في المعنى، واتفاق في الأحرف الأصلية، وفي ترتيبها».[4]

- وبتعريف آخر هو «أخذ صيغة من أخرى مع إتفاقهم معنى ومادة أصلية، وهيئة تركيب لها، ليدل بالثانية على معنى الأصل بزيادة مفيدة لأجلها اختلفا حروفا، أو هيئة، كضارب من ضرب وحاذر من حذر».[5]

نستنتج من هذه الأقوال أن الإشتقاق صغير هو الأخذ كلمة من الأخرى تكون متفقة من حيث معناها ويختلف من حيث الأحرف أو الهيئة، ويقسم هذا النوع من الإشتقاق إلى نوعين حسب ما أقره مجمع اللغة العربية.

---

[1] نادية رمضان النجار، طرق توليد الثورة اللفظية، ص 39.

[2]،الأمير مصطفى الشهابي، المصطلحات العلمية في اللغة العربية، ص13.

[3] المرجع نفسه،ص13.

[4]نادية رمضان النجار، طرق توليد الثورة اللفظية، ص 37.

[5] مصطفى ظاهر حيادرة، من قضايا المصطلح اللغوي العربي، ص 161.

أ-الإشتقاق من أسماء الأعيان:ونقصد به ا ِشتقاق الأسماء نحو الذهب والفضة، والجص، فقالوا (مُذهب، مُفضض، ومُجصص)، ذلك لإشتقاق من الأسماء الناقة، والحجر، والنسر، والأسد، وبغداد، فقالوا: (استحجر الطين)؛ إذا يبس وصار كالحجر [1]

ومن الأسماء الأعلام نحو تنّزروتقيّس، التي تنسب الى(نزار، وقيس) ومن أسماء الأعداد نحو (ثنيته) جعلته اثنين، أما (فأْفأَ) ردّد الفاء.[2]

ب-المصدر الصناعي: هو عبارة عن إضافة تلحق باللفظ من ياء أو تاء من أجل التعبير عن المعنى الحاصل بالمصدر نحو الجاهلية، والعبودية، والربوبية، والأعرابية، والفروسية.[3]

ومن الأمثلة التي تتضمن الإشتقاق الصغير، كتركيب (س ل م) نحو: سلم، ويسلم، وسالم، وسلمان، وسلمى، والسلامة، والسليم: اللديغ، وأطلق عليه تفاؤلا بالسلامة، وتركيب (ضارب) و(ج ل س) و

3-الإشتقاق الأكبر: هو «انتزاع لفظ من لفظ مع تناسب بينهما في المعنى والمخرج، واختلاف في بعض الأحرف، نحو عنوان الرسالة وعنوانها، ففي الثانية أبدلت اللام من نون الأولى».[4]

وعلى الرغم مما قيل في هذا النوع من الإشتقاق؛ فإنه يمكن إستخدامه إذا كانت الكلمة الصالحة لأداء مفهوم ما مشغولة بأداء مفهوم آخر كما يمكن ا ِستخدامه ليدل على معنى واحد مثل: الناس والنات، وأكياس وأكيات، والأقطار والأقتار بمعنى النواحي والقرهب والقرهم بمعنى السيد.[5]

---

[1] نادية رمضان النجار: طرق توليد الثورة اللفظية، ص 38.

[2] المرجع نفسه، ص 38.

[3] لمرجع نفسه ، ص ص 38، 39.

[4] الأمير مصطفى الشهابي، المصطلحات العلمية في اللغة العربية، ص 14.

[5] مصطفى طاهر الحيادرة، من قضايا المصطلح اللغوي العربي، ص 165.

المطلب الثالث: المؤلفات في الإشتقاق.

قال السيوطي: "أفراد الإشتقاق بالتأليف جماعة من المتقدمين منهم الأصمعي، وقطرب، وأبو الحسن الأخفش، وأبو نصر الباهلي، والمفضل بن سلمة، والمبر ّد، وابن دريد، والزّجاج، وابن السراج، [1]غير أننا نجد "العلامة محمد بن علي الشوكاني"كتب في الإشتقاق، فألف كتابا إسمه (نزهة الأحداق)، أيضا صديق خان كتب في الإشتقاق في كتابه (العم الخفاق من علم الإشتقاق). ومن المحدثين عبد القاهر المغربي في كتابه (الإشتقاق والتعريب) وعبد الله أمين في كتابه (الإشتقاق).[2]

المطلب الرابع: عناية اللغويين العرب بالإشتقاق.

إشتدت عناية العرب لعلم الإشتقاق وأدركوا أهميته في تنمية اللغة العربية وتيسير تعلمها وإكتسابها، فتعددت بحوثهم فيه وتنوعت مؤلفاتهم لكن لسوء الحظ ضاع الكثير منها، وما وصلنا إلا القليل، حوالي ثلاثين كتابا تحمل عنوان "إشتقاق" وكان أقدمها "كتاب الإشتقاق" لأبي علي محمد بن المستندر بن أحمد المعروف بـ "قُطريه" المتوفّي سنة 206 هـ ومن أحدثها كتاب (الإشتقاق) للدكتور فؤاد حنا ترزي، الذي طبع في بيروت سنة 1968م.[3]

المطلب الخامس: أوزان الأسماء.

من أوزان الأسماء نذكر:

أ-الإسم المشتق والإسم الجامد: وينقسم الإسم المتصرف إلى قسمين هما:

---

[1] السيوطي، المزهر، ج1، ص 351.

[2] محمد بن إبراهيم الحمد، فقه اللغة، ص 212

[3]علي القاسمي، علم المصطلح، ص 380.

-الاسم المشتق: «هو الاسم المأخوذ من المصدر أو الفعل، نحو: مريض (من المصدر "المرض" أو الفعل "مَرِضَ) وعالم من المصدر "العلم" أو الفعل "عَلِمَ».[1]

-الاسم الجامد: «هوالإسم غير المأخوذ من المصدر ولا من الفعل نحو: إنسان، قَلَم».[2]

المطلب السادس:أنواع الأسماء المشتقة.

تنقسم الأسماء المشتقة إلى أقسام هي:

1-المصدر: هو ذلك اللفظ الذي يدل على حدث، دون الاقتران بزمان محدّد، ويتضمّن أحرف عله لفظا، أو تقديرا أو معّوضا مما حُذف بغيره، نحو: دَرس دَرسًا، وقاتل قتالاً ووعد عدّة.[3]

2-اسم الفاعل:

هو« الاسم الذي يشتق ويدل على معنى مجّرد غير ملازم حادث وعلى فاعله، حيث يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن (فاعل)، مثل: كتب كاتب، لعب لاعب، نصر ناصر، أما من غير الفعل الثلاثي فيكون على وزن مضارعه بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر، مثل: انطلق-ينطلق-مُنطَلق.[4]

3-إسم مفعول: هو الاسم الذي يشتق ويدل على معنى مجّرد غير ملازم، وعلى الذي وقع عليه الفعل، حيث يصاغ من الفعل الماضي الثلاثي المجّرد المتصرف على وزن (مفعول) على سبيل المثال قرأ مقروء، أكل مأكول، جرح مجروح.[5]

---

[1] علي القاسمي، علم المصطلح ، ص 388.

[2] المرجع نفسه، ص 388.

[3]: المرجع نفسه، ص 388.

[4] المرجع نفسه ، ص 389.

[5] المرجع نفسه، ص 389.

4-إسم المكان والزمان:

يعرف إسم المكان بأنه ذلك« الاسم الذي يشتق للدلالة على المكان الذي يقع فيه الحدث نحو: (مَكْتَب)، وهو مكان تحدث فيه الكتابة»[1]، و (أَنْجَد) ، وأتْهَم وأشْأم)، إذا أتى (نجدًا، وتهامة، والشأم).[2]

- في حين يكون إسم الزمان« مشتق للدلالة على الزمان الذي يقع فيه الحدث، مثل: (مشرق) الشمس، أي وقت شروقها».[3]
- و"أصاف، وأخْرف وأربَع وأصبح): إذا دخل في (الصيف، والخريف والربيع، والصباح)".[4]
- **5-إسم الآلة:** «هو إسم مشتق للدلالة على الأداة التي يحدث بها الفعل» [5]،لتعبير عن الآلة، وذلك انطلاقا من الفعل الثلاثي: مثقب، مِرجل، مِخرطة، مطياف ...الخ، غير أننا نجد صيغا أخرى تدل على الآلة منها: فُعالة:دبّابة، دراجة، ثلاّجة، غسّالة ...الخ. [6]

المطلب السابع:دلالة أوزان الأسماء.

من أهم دلالات الأوزان التي تصاغ عليها المصطلحات هي:

- **1-فعالة:** «تصاغ للدلالة على الحرفة أو الصناعة »[7]، مثل: نجارة: حرفة النّجار، وحدادة: حرفة الحداد، وخياطة: حرفة الخياط، ووراقة: حرفة الوراق، وجراحة: حرفة الجّراح، وجزارة: حرفة الجّزار، وحجامة: حرفة الحّجام، ووراقة: حرفة الوّراق ...الخ.[8]
- **2- فُعال:** "يشتق من فعل اللازمة مصدر فُعال للتعبير عن المرض، نجد ذلك في مصطلحات الطب: زُكام، صُداع، دُوار، كُساح، عُصاب ...الخ".[9]

---

[1] علي القاسمي، علم المصطلح ، ص 389.

[2] المرجع نفسه، ص 391.

[3] نادية رمضان النجار، طرق توليد الثورة اللفظية، ص 38.

[4] علي القاسمي، علم المصطلح ص 392.

[5] نادية رمضان النجار، طرق توليد الثورة اللفظية، ص 38.

[6] علي القاسمي، علم المصطلح، ص 392.

[7] خالد الأشهب، المصطلح العربي البنية والتمثيل، ص ص 105، 106.

[8] المرجع نفسه، ص 105.

[9] علي القاسمي، علم المصطلح، ص 393.

- **3-فَعَل:** وهو من الأوزان المصدرية التي أفادت منها اللغة العربية للدلالة على الأمراض والعيوب، منها "البدء"، وهو تباعد يدي الفرس، و"المرط"، سقوط الشعر".[1]

- **4-إفعال:** وهو من أوزان المصادر العربية التي أفادت في تكوين مصطلحات حديثة، فمن بين المصطلحات التي أفادت من هذا الوزن نجد في معجم علم الحيوان: إبصار/إجهاض /إخصاب، وفي معجم علم النبات نجد: إشباع/إنبات، أما في معجم علم الفيزياء: إرسال/إبراق/إجهاد.[2]

- **5-تفعيل:** «لهذا الوزن المصدري أهمية قصوى في صياغة المصطلحات المعاصرة، إذ نجد في حقل النباتات مثلا، مصطلحات من قبيل: تجويف، تخليق، تثقيب، تركيب ...الخ».[3]

- **6-إنفعال:** لقد استغلت عدة مجالات علمية هذا الوزن كحقل علم الحيوان، والفيزياء، وحقل النباتيات الذي نمثل به بالمصطلحات التالية: انتحاء، انتشار، انحراف، انقسام، انحناء ...الخ.[4]

7-إفتعال: «وزن مصدري الفعل منه افتعل. وقد ورد في مصطلحات مجالات متخصصة عديدة مثل مجال النباتيات: اقتران،التفاف،التواء...الخ».[5]

8-المصدر الصناعي: وقد دلّت صيغة المصدر الصّناعي إلى مجموعات المفاهيم التالية:

-«المذاهب والنّظم والاتجاهات الفكرية: ومن أمثلة ذلك: الفردية، الماديةالفوضويّة، الرّأسمالية، العنصريّة، الجمهورية، الثنائية».[6]

-الظواهر الطبيعية وخصائص المادّة: ومن أمثلة ذلك: الفسفوريةالفلوريّة، التوصليّة.[7]

---

(1) خالد لأشهب، المصطلح العربي البنية والتمثيل، ص 105.

(2) لعبيدي بوعبد الله، مدخل إلى علم المصطلح والمصطلحية، ص 111.

(3) المرجع نفسه ،، ص 112.

(4) خالد الأشهب، المصطلح العربي البنية والتمثيل، ص 107.

(5) المرجع نفسه، ص 107.

(6) المرجع نفسه، ص 107.

(7) لعبيدي بوعبد الله، مدخل إلى علم المصطلح والمصطلحية، ص 113.

- إضافة إلى مفاهيم أخرى كالجمع البشرية، القسيسيّة، ومن القيم المعنوية نجدالحريّة، المسؤولية، الكمية، ومن أسماء العلوم (جمعا): معجميات قاموسيات، صرفيات، كما يمكن أن يُجمع المصدر عندما تختلف أنواعه، كالتحليلات، اهتزازات، انقلابات، إشاعات، اتحادات، انهيارات.[1]

المطلب الثامن:التغيرات بين الأصل المشتق منه و الفرع المشتق.

قال السيوطي: «تم التغييرات بين الأصل المشتق منه والفرع المشتق منه خمسة عشر

الأول: زيادة حركة، كعِلْم وعَلم.

الثاني: زيادة مادة، كطالب وطلب.

الثالث: زيادتهما، كضارب وضرب.

الرابع: نقصان حركة، كالفرس من الفرس.

الخامس: نقصان مادة، كثبت وثبات.

السادس: نقصانهما، كنزا ونزوان.

السابع: نقصان حركة وزيادة مادة، كغضب وغضب.

الثامن: نقص مادة وزيادة حركة، كجزم وجزمان.

التاسع: زيادتهما مع نقصانهما، كاستنوق من الناقة.

العاشر:تغاير الحركتين، كبطر بَطًرا.

الحادي عشر: نقصان حركة وزيادة أخرى وحرف، كالضرب من الضرب.

[1] العبيدي بوعبد الله، مدخل إلى علم المصطلح والمصطلحية ، ص133.

الثاني عشر: نقصان مادة وزيادة أخرى، كراضع من الرضاعة.

الثالث عشر: نقص مادة بزيادة أخرى وحركة، كخاف من الخوف؛ لأن الفاء ساكنة في خوف؛ لعدم التركيب.

الرابع عشر: نقصان حركة وحرف وزيادة حركة فقط، كعد من الَوْعد.

الخامس عشر: نقصان حركة وحرف وزيادة حرف، كفاخر من الفخار، نقصت ألف، وزادت ألف وفتحة.»[1]

[1] خالد الأشهب، المصطلح العربي البنية والتمثيل، ص 107.

خلاصة المبحث:

-يعد الإشتقاق وسيلة مهمة من وسائل نمو اللغة، تسهل مهمة الهيئات العلمية واللغوية في استحداث المصطلحات الجديدة، وتيسير العربية، وتطويرها لمواكبة كل جديد.[1]

-كما تعد أكثر إنتاجية وفاعلية في النمو المصطلحي، وطريقا لتوليد ألفاظ جديدة وبالتالي من أهم وسائل تنمية اللغة العربية.

-فهو بمثابة الطريق المفضل لتعريب المصطلحات العلمية، خاصة لدى المجامع اللغوية العربية.[2]

-كما أنه يمثل «طريقة "عفوية" لدى المتحدث بالعربية عن التعبير عن مفهوم جديد، ويمكن فهم الكلمة المشتقة بسهولة لإرتباطها بالكلمة التي اشتقت منها».[3]

-فهو خصيصة مميزة للغة العربية، و مظهر من مظاهر نمو اللغة وتطورها عبر الأزمنة، كما أنه مصدر لصوغ المصطلحات العلمية لسد النقص فيها.[4]

-باضافة الى أنه ممثلا للمادة الأصلية للكلمات، والصيغ والأوزان التي تحتوي على القوالب تصب فيها هذه المادة وبالتالي فهو السبيل لمعرفة الأصلي من الزوائد من الحروف.[5]

---

[1] السيوطي: المزهر، ج1، ص 351.

[2] مصطفى طاهر الحيادرة، من قضايا المصطلح اللغوي العربي، ج3، ص 116.

[3] سعد بن هادي القحطاني، التعريب ونظرية التخطيط اللغوي، ص 47.

[4] المرجع نفسه، ص 47.

[5] نادية رمضان النجار، طرق توليد الثورة اللفظية، ص 47.

كما يعد من أهم وسائل تنمية المفردات العربية، ودراسة الأبنية الصرفية التي تتيح تكوين كلمات عربية مقبولة على الرغم من عدم ورودها في المعاجم.[1]

-يعد من أهم وسائل نمو اللغة العربية وأكثرها قدرة على إيجاد ألفاظ جديدة، فقد اهتم به القدماء واتخذوا منه سبيلا لاستحداث الألفاظ ووضع المصطلحات.[2]

[1] نادية رمضان النجار، طرق توليد الثورة اللفظية ،ص ص 47-49.

[2] المرجع نفسه ، ص 175.

المبحث الثامن:

اللواصق - السوابق واللواحق - ومساهمتها في وضع المصطلح

المبحث الثامن: اللواصق:السوابق و اللواحق مساهمتها في وضع المصطلح.

المطلب الأول: أنواع اللغات وتوليد الألفاظ.

تنقسم اللغات في ضوء تقسيم همبولدت و شليجل hamboldt and shlegel الى ثلاث فصائل هي:

أ/اللغة العازلة isolating languge: تعتبر اللغات العازلة من اللغات الجامدة التي تكون وحدتها ثابتة وتكون دالة على العلاقات النحوية بنظام الجملة المعين،و هذا ما نجده في : اللغة الصينية ،و اللغة السومرية فمثلا:كلمة (wo) هده الأخير تعني ضميرا متكلما في الحالات الإعرابية المختلفة I-me-my-tome بمعنى يكون الضمير ثابتا في حالة الرفع و يتغير في حالتي النصب و الجر. [1]

ب/اللغة اللاصقة agglutinative languge: هي تلك اللغات التي تتكون كلماتها من مورفيمات متتالية و متتابعة :اذ تتحدد هده المرفيمات بالعلاقة القواعدية (تركيب بنية الكلمة)و ذلك بربط عناصرها ببعضها البعض .و مثلا : البنية التكوينية للمورفيم التركي odalarimdanK تعني (في غرفي) اللواصق المتصلة lar,im ,dan بالجدرoda يعني (غرفة) لدلالة على التملك و الجمع و ما يميز هذه اللغات هو استخدامها لكل من السوابق ، و المقحمات،و اللواحق التي ترتبط بالأصل،دون التغيير في بنية الجدر [2]

ج/ اللغات المتصرفة:

سميت بهذا الاسم لتغير أبنيتها بتغير المعاني ، وهي اللغات التي تدل على العلاقات النحوية بقبول السوابق و اللواحق ،و التغييرات الداخلية في بنية الكلمة ،كما تعد من اللغات التصريفية و اشتقاقية في آن و احد و خير مثال على ذلك من العربية نحو(درس)،و(دارس)،(مدروس)،(الدرس)،(الدارسون). [3]

---

[1] أشواق محمد النجار ،دلالة اللواصق التصريفية باللغة العربية «ط2؛عمان ،الأردن : دار دجلة ،2009،»ص59

[2] المرجع نفسه؛ ص60.

[3] ص المرجع نفسه 64.

المطلب الثاني: اللواصق (مفهومها لغتا وإصطلاحا)

أ/ لغة: لصق:لصق يلصق لصوقا،لغة تميم،ولسق أحسن لقيس، ولزق، لربيعة وهي أقبحها إلا في أشياء نصفها في حدودها و الملصق:الدعي، [1]

ب/اصطلاحا :هي تلك اللواصق التي تختص بمعنى من المعاني كأن تكون دلالة على الزمن أو النفي أو تكون دلالة على الفاعلية أو مفعولية غير أنها لا تستقل بذاتها من الناحية التركيبية ،و لا يمكن استعمالها إلا إذا اندمجت مع غيرها.[2]

المطلب الثالث: أنواع اللواصق من حيث موقعها.

:تقسم اللواصق من حيث الموقع إلى ثلاث أقسام هي:

أ-السوابق prifixes «جمع سابقة و هي زائدة تسبق الجدر و ترتبط به ارتباطا وثيقا Kلتصبح كلمة واحدة ،مثلpre فيprifixes نفسها و مثل re فيwrite و مثل (ي)في (يذهب) و مثل (أ) في (أكتب) و مثل (ال) في (الرجل) و مثل (است)في (استخدم)». [3]

حيث تتحول الألفاظ اللغوية إلى مصطلحات قائمة بذاتها من مثل الإستدلال والاستلزام.

ب-الوسطية infix/infixe وجمعها أواسط هذه الأخير يطلق عليها بعدة مسميات ك(حشوية جمعها حشويات،و المدمجة جمعها دوامج،والداخلة جمعها الدواخل)و تأتي داخل الكلمة أو وسطها لتغير معناها فمثلا الفعل المضارع الإنجليزي (sit :يجلس)عند تحويله إلى الفعل الماضي نضيف الوسطية (a) إلى وسط الفعل فيصبح(sat:جلس). [4]

---

(1) خليل بن أحمد الفراهدي، كتاب العين ،«ط.1؛بيروت لبنان :دار الكتب العلمية محتوى"ك-ي".ج4»ص،ص85،84.

(2) شارك في إعداده أعضاء شبكة تعريب العلم الصحية و المكتب الإقليمي لشرق المتوسط و معهد الدراسات المصطلحية –المملكة المغربية الكتاب الطبي الجامعي البرنامج العربي لمنضمة الصحة العالمية ،ص88.

(3) سمح أبو مغلي،أبحاث لغوية ،«ط1؛عمان : دار صفاء للنشر و التوزيع 2002»ص71.

(4)علي القاسمي علم المصطلح ،ص161.

ج_اللواحق **suffixes :**« جمع لاحقة وهي زائدة تلحق بالجذر ،و ترتبط به ارتباطا ووثيقا مثل : ing في going و ish في bogishومثل تاء التأنيث في(ذهبت(،و الياء المخاطبة في (اكتبي)،وتاء الرفع في (أتيت)...الخ». [1]

"وهده الوسيلة تعتبر توليدية أكثر إنتاجا من غيرها في تاريخ اللغة الفرنسية ،وهذه أمثلة ،حديثة تشهد عليها veieillardisme "عجز" ringardissime"قديم جدا،" [2]

حيث وجدة مصطلحات علمية كثيرة ناتجة عن بعد الأمر مثل اللغويات ، الرياضيات ،الدلاليات.

المطلب الرابع: أنواع اللواصق من حيث وظيفتها.

يمكن تصنيف اللواصق من حيث وظيفتها إلى صنفين هما :

1-لواصق تصريفية flectionnal Affixes- Affixes flectionnal

تعد اللواصق التصريفية من اللواصق التي تلحق بكلمة بهدف تخصيص معناها نجد على سبيل المثال اللواصق الفعلية التي تحدد زمن الفعل وعدده وشخصه وجنسه ،فمثلا اللاحقة (s) نجدها باللغة انجليزية تلحق بآخر الفعل لتخصيص زمنه المضارع للشخص المفرد و الغائب walks walkبالإضافة إلي لاحقة(ed)هذه أيضا تلحق بأخر الفعل لتخصيص زمنه الماضي نحو: walked walk في حين نجد اللواصق التصريفية التي تضاف إلى آخر الاسم المفرد فتحوله إلى الجمع مثلbook booksفي حين نجد كلا من اللاحق

[1] سميح أبو مغلي،أبحاث لغوية ص71.

[2] خالد جهيمة ،المولد دراسة في بناء الألفاظ ،ص140.

(er-est) تضافان إلى الصفة لبيان حالة المقارنة و التفضيل مثل طويل أطول،الأطوال، tall,taller,tallest "[1]

2- لواصق الإشتقاقة:

وهي اللواحق التي تلحق بالكلمة من أجل تكوين كلمة جديدة فيتحول معناها الأصلي من معنى إلى آخر و هي بدورها تنقسم إلى أربع أنواع:

أ/اللواصق الفعلية verbal affixes [2]

وهي التي تحول الكلمة إلى الفعل و من أمثلة اللغة الإنجليزية مايلي:

الأمثلة

الانجليزية	**اللواصق**
enrich,enlarge,engulf	En
soften ,strengthen,widen	En
fertilize ,industrialize,organize	Ize-ise
activate,hyphenate	At
classify,modify	Ify

[1]علي القاسمي علم المصطلح ،ص،ص461، 462

[2]المرجع نفسه ص462

Efy	liquefy,stupefy

ب- اللواصق الإسمية :وهي الآحقة التي تحويل الكلمة من فعل إلى اسم [1]

الأمثلة

الانجليزية	اللواصق
Ness	kindnes ,sadnes
Ion	education,cultivation,revision
Ity	activity,fertility,curoisity

ج- اللواصق النعتية adjectival affisces

وهي اللواصق التي تحول الكلمة إلى صفةأو النعت و من الأمثلة الإنجليزية [2]

الأمثلة

الانجليزية	اللواصق
-ant	distant, important,acountant
-less	careless,merciless,heatless
-ful	careful,handful,peaceful

[1] واجية رضا الله ،اللواحق suffixes تعريفها ،أنواعها أمثلة ، منتدى عالم حواء.

[2] علي القاسمي علم المصطلح ص463.

Ous	generous, monotonous, dangerous
Like	childlike,godlike

د-اللواصق الظرفية:adverbal affisces وهي اللواصق التي تحول الكلمة إلى ظرف و من الأمثلة الإنجليزية :

اللواصق	الأمثلة
-ly	actively,kindly,successfully

المطلب:الخامس الأمثلة عن دلالات اللواصق.

أ-لوصق مكانية [1]

ومن هذه اللواصق ما يلي:

-محيط	peri
داخلي	endo,intra,entrer,entro
خارجي	esco,esctra
بين	inter
تحت	sul,hypo,under

[1]علي القاسمي، علم المصطلح ، ص468.

ب- لواصق زمنية [1]

زمن،زمني ،وقت	chron,chrono
قبل	ante-pre,pro
شهر شهري	men

ج- لواصق دالة على الحجم: [2]

صغير،دقيق	micro-micr
متوسط	meso
كبير	macr,macro

[1] علي القاسمي، علم المصطلح ، ص468

[2] المرجع نفسه، ص469

خلاصة المبحث:

تعد اللغة العربية من اللغات الإلصاقية لكونها تحتوي على الكم الهائل من السوابق و اللواحق التي تساهم في خلق وحدات لغوية جديدة. [1]

كما تعمل على خلق كلمات ذات اشتقاقات جديدة و توليها في بعض الأحيان. [2]

[1] أشواق محمد النجار ،دلالة اللواصق التصريفية باللغة العربية ص49

[2] المرجع نفسه، ص25.

خاتمـــة

خاتمة:

وفي ختام هذا البحث الذي تناول العناصر اللسانية المساهمة في وضع المصطلح والتي تعد الأساس في الوضع الإصطلاحي توصلنا إلى نتائج أهمها:

1- الترادف ظاهرة عامة لها مؤيدين كما لها معارضين، غير أننا نرى أن انتماء الألفاظ المترادفة إلى اللغة المكتوبة أو المنطوقة أمر ضروري لأنها تمثل سببا رئيسيا في إثراء اللغة ونموها.

2- للمشترك اللفظي أهمية بالغة في إثراء اللغة العربية ونموها لأن تعدد معاني الكلمات سبب رئيسي من أسباب التطور في اللغة.

3- يعد التركيب من أكثر الوسائل التي تساهم في إثراء اللغة العربية ونموها، فمن خلاله تشكل كلمات لا تعد ولا تحصى.

4- يعد الإبدال أكثر وسائل إنتاجية للألفاظ لأنه يمكننا من معرفة أن ترتيب الفونمات له قيمة لسانية.

5- يعد الاقتراض من الوسائل المهمة في تنمية اللغة لأنه يمثل السبب الرئيسي في نمو اللغات وتطورها وذلك بمجرد دخول ألفاظ جديدة.

6- يعد المجاز ظاهرة خفية باعتباره يمثل الأساس في توليد الألفاظ وفق ما يستجيب لمتطلبات الحياة المتجددة.

7- يعد الاشتقاق من أكثر وسائل تنمية اللغة إذ يساهم بشكل كبير في تطورها وإثراءها بمفردات جديدة وبمفهومات جديدة، باعتباره العنصر الأساسي الذي يحافظ على نقاء اللغة.

8- تعمل اللواصق: السوابق واللواحق في خلق كلمات ووحدات لغوية ذات اشتقاقات جديدة.

ومن تم فإن المصطلح لا يمكن تحديده أو وضعه أو تحديد مجاله أو ضبط مفهومه إلا بالعودة إلى الآلية اللسانية.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

المصادر و المراجع:

أولا: الكتب

1. إبراهيم أنيس، دلالة الألفاظ،« ط.6؛ مكتبة الأنجلو المصرية، 1991».
2. إبراهيم صبيح، المدخل إلى دراسة اللغة العربية، «ط.1؛الأردن ،عمان: دار الحامد للنشر و التوزيع، 2003».
3. أبي حسن علي بن عيسى الرماني، الألفاظ المترادفة المتقاربة المعنى «ط.1؛ دم: دار الوفاء للطباعة و النشر و التوزيع، 1987».
4. أحمد مطلوب ، بحوث مصطلحية ،« د.ط ؛ دم :مطبعة المجمع العلمي ، 2006م ».
5. إدريس بن حسن العلمي ، في الاصطلاح ، «ط.1؛الدار البيضاء،دار النجاح الجديدة،2002م ».
6. أشواق محمد النجار ، دلالة اللواصق التصريفية بالغة العربية ،« ط.2؛ عمان الأردن : دار دجلة ، 2009م».
7. أطلال وهبة ، الأسس السيميائية،« ط.1؛ بيروت، لبنان: المنظمة العربية للترجمة».
8. الأمير مصطفى الشهابي ، المصطلحات العلمية في اللغة العربية ،« ط.1؛ بيروت لبنان : دار صادر ، 1991م ».
9. إميل بديع يعقوب، فقه اللغة العربية وخصائصها. «ط.1؛ بيروت لبنان: دار العلم للملايين، 1982».
10. بن عيسى باطاهر، البلاغة العربية، مقدمات وتطبيقات ،«ط.1، بيروت لبنان: دار الكتاب الجديد لمتحدة، 2008».
11. تحسين عبد الرضا وزان: الصوت و المعنى في الدرس اللغوي«ط.1؛عمان الأردن:دار دجلة ،2010 ».
12. حاتم صالح الضامن، فقه اللغة ، «ط.1؛ القاهرة: دار الأفاق العربية للنشر و التوزيع، طباعة 2007».
13. حاكم مالك الزيادئ، الترادف في اللغة، «د.ط؛ بغداد: دار الحرية للطباعة، 1980م».
14. حامد صادق قنيبي ، مباحث في علم الدلالة و المصطلح ، «ط.1؛الأردن عمان :دار الجوزي ، 2005م ،».
15. حسام البهنساوي، التوليد الدلالي ،« ط.1؛ القاهرة: مكتبة زهراء الشرق، 2003».

16. حلمي خليل مقدمة لدراسة فقه اللغة، « د.ط؛ الإسكندرية :دار المعرفة الجامعية، 2003».
17. حنفي ناصف ،دروس البلاغة،«ط.1 مكتبة الهدى المحمدي 2005م»
18. خالد الأشهب ، المصطلح العربي البنية و التمثيل ، «ط.1؛ الأردن: عالم الكتب الحديث ، 2010م».
19. خالد جهيمة، المولد دراسة في بناء الألفاظ، «ط.1؛ ، بيروت: المنظمة العربية للترجمة، 2010م».
20. خليفة بوجادي، محاضرات في علم الدلالة ، «ط.2 ؛ دم: بيت الحكمة لنشر و التوزيع، 2012م».
21. _محاضرات في علم الدلالة، «ط.1، دم: بيت الحكمة، 2009م».
22. زبير دراقي: محاضرات في فقه اللغة، «ط.2 ؛ الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1994م».
23. الزمخشري ، أساس البلاغة ،« ط1 ، بيروت ، لبنان ، مكتبة لبنان ناشرون ، 1998م».
24. سعد بن هادي القحطاني ، التعريب و نظرية التخطيط اللغوي ،« ط.1؛بيروت : مركز دراسات الوحدة العربية،دس ».
25. سعد سليمان حمودة، البلاغة العربية، «د.ط؛ كلية الآدب ،جامعة الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 2005».
26. سليم عواريب ، علم أصول النحو و مصطلحاته في كتاب خصائص لابن جني، « د.ط؛ دم : طبع بدار غرناطة للنشر و التوزيع ، 2010م ».
27. سمير شريف استيتية ، اللسانيات المجال و الوظيفة و المنهج ، «ط.2 ؛عمان الأردن : عالم الكتب الحديث ، 2008م ».
28. السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني و البيان و البديع، « د.ط؛ بيروت لبنان: 2009 م».
29. عبد الجليل مرتاض: اللسانيات أسلوبية، «د.ط؛الجزائر: دار هومة لنشر والتوزيع 2013م».
30. عبد الرحمن بودرع، كتاب الأمة "اللغة وبناء الذات"،« ع111، السنة الرابعة والعشرون، ط1، 2004».
31. عبد الرحمن جلال الدين السيوطي، المزهر، « ط.3؛ القاهرة: دار التراث، دس ج1».
32. عبد العزيز قلقيلة، البلاغة الإصطلاحية، « د.ط؛ دم: دار الفكر العربي، دس».
33. عبد الغفار حامد هلال ،الصوتيات اللغوية، «د.ط؛ القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2009م».
34. عبد القاهر الجرجاني، أسرار البلاغة في علم البيان، «ط.1؛بيروت لبنان: دار المعرفة لطباعة و النشر و التوزيع، 2002م».
35. عبد القاهر بن مصطفى المغربي، الإشتقاق والتعريب، «طبع بمطبعة الهلال بالفجالة بمصر، 1957م».

36. عثمان بن عمر ابن جني، الخصائص، تح محمد علي النجار، « ط.2؛ بيروت، لبنان، دار الهدى للطباعة والنشر، د ت، ج 2».
37. عصام الدين عبد السلام أبو زلال، التعابير الإصطلاحية بين النظرية و التطبيق، «ط.1؛ الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، 2005م».
38. علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة ، « ط.1؛ بيروت لبنان: المكتبة العلمية 2002م. ».
39. علي القاسمي، علم المصطلح، «ط.1؛ بيروت لبنان: مكتبة لبنان ناشرون 2008».
40. علي ناصر غالب: اللهجات العربية، «ط.1؛ عمان: دار الحامد للنشر و التوزيع 2010م».
41. فتح الله سليمان، دارسات في علم اللغة، « ط.1؛ القاهرة: دار الأفاق العربية 2008. ».
42. لطفي عبد البديع، فلسفة المجاز بين البلاغة العربية و الفكر الحديث « ط.1؛القاهرة: الشركة المصرية العالمية لونجمان، 1997م».
43. لعبيدي بوعبد الله ، مدخل إلى علم المصطلح و المصطلحية ، «د.ط؛تيزي وزو ، دار الأمل ، دس».
44. محمد أحمد قاسم، علوم البلاغة (البديع و البيان و المعاني)، «ط.1؛ لبنان: المؤسسة الحديثة للكتاب 2003. ».
45. محمد ألتونجي، المعرب والدخيل العربية وآدابها،« ط.1؛، بيروت، لبنان: دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، 2005م».
46. محمد الطبي،وضع المطلحات.
47. محمد العناني: مقدمة في اللغويات المعاصر. «ط. 4؛ الأردن عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، 2008م».
48. محمد القطيطي ، أسس الصياغة المعجمية في كشفاف اصطلاحات الفنون، « ط.1 ؛عمان الأردن : دار جرير ، 2010م ».
49. محمد بن إبراهيم الحمد، فقه اللغة، مفهومه موضوعاته قضاياه، «ط.1؛ الرياض: دار ابن جزيمة للنشر و توزيع، 2005 م».
50. محمد بن علي الصامل ، قضايا المصطلح البلاغي ، «ط.1 ؛ الرياض:دار كنوز اشبيليا للنشر و التوزيع ، 2007م ».
51. محمد حسن حسن جبل ، علم الاشتقاق ،«ط.1 ؛ القاهرة : مكتبة الآداب ، 2006م .».

52. محمد خان، اللهجات العربية و القراءات القرآنية، «ط.1 ؛ القاهرة: دار الفجر للنشر و التوزيع، 2002م».

53. محمد علي عبد الكريم الرويني، فصول في علم اللغة العام،« د.ط؛ عين مليلة ،الجزائر: دار الهدى لطباعة و النشر و التوزيع، 2009،م ».

54. محمود سليم محمد هياجنة، الإيضاح في الترادف،« ط.1؛ الأردن، إربد : دار الكتاب لنشر والتوزيع،2001م».

55. مختار نويوات، العامية الجزائرية وصلتها بالعربية الفصحى، « ط.1؛ عين مليلة: دار الهدى لطباعة و النشر و التوزيع، 2005م».

56. مصطفى طاهر الحيادرة ، من قضايا المصطلح اللغوي العربي ، «ط.1؛ أربد، الأردن:عالم الكتب الحديث ، 2003م ، ج1 ».

57. -من قضايا المصطلح اللغوي العربي ، «د .ط؛ أربد ،عمان :عالم الكتب الحديث ، 2003م ، ج3 ».

58. منير سلطان، الصورة الفنية في الشعر المتنبي المجاز «د.ط؛الإسكندرية: منشأة المعارف جلال جزى وشركاه، 2002 م».

59. مهدي صالح سلطان الشمري ، في المصطلح و لغة العلم ، « د .ط ؛بغداد:كلية الآداب ، 2012م».

60. مولاي علي أبو حاتم ، مصطلحات النقد العربي السيماءوي ، «د.ط؛دمشق :الاتحاد للكتاب العرب ، 2005م ».

61. نادية رمضان النجار، اللغة وأنظمتها بين القدماء و المحدثين، « د.ط؛ دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، دس».

62. -طرق توليد الثروة اللفظية ،« ط.1 ؛ الإسكندرية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2009م ».

63. نور الهدى لوشن ، علم الدلالة دراسة و تطبيق ،«د .ط ؛ الأزاريطة ، الإسكندرية :المكتب الجامعي الحديث ، 2002م ».

64. هادي نهر، علم الأصوات النطقي في دراسات وصفية تطبيقية، « ط.1؛ الأردن: عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع، 2001، ».

65. -علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي، «ط.1؛ عمان ،الأردن: عالم الكتب الحديث، 2008، ».

66. الهيثم زعفان ، المصطلحات الوافدة و أثرها على الهوية الإسلامية ، «ط.1؛ مصر ،القاهرة :مركز الرسالة للدراسات و البحوث الإنسانية ، 2009م ».

67. يوسف وغليسي ، اشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد ، «د. ط؛ بيروت ، لبنان:الدار العربية للعلوم ناشرون ، 2008م ».

ثانيا: المعاجم

1. ابن منظور ، لسان العرب ،« ط.1؛بيروت ، لبنان : دار صادر ، 1955م ، مج9».

2. أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري ، معجم الصحاح ،« د.ط ؛ القاهرة : دار الحديث ، 2009م ، مج1».

3. التهانوي ، موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون و العلوم ، «ط.1؛ بيروت ، لبنان :مكتبة لبنان ناشر ،1996، ج1 ».

4. الخليل ابن أحمد الفراهيدي ، كتاب العين، تح: الدكتور عبد الحميد هنداوي « ط.3 ؛ بيروت، لبنان : دار الكتب العلمية ، 2002م ، ج1 ».

5. علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني ، معجم التعريفات ، تح محمد صديق المنشاوي «د.ط ؛القاهرة : دار الفضيلة ، 1413 ».

6. مجمع اللغة العربية معجم الوسيط ، «اسطنبول تركيا ، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع ، دت ».

ثالثا: المقالات

1. بشير إبرير ، علم المصطلح و أثره في بناء المعرفةو ممارسة البحث في اللغة و الأدب التواصل عدد 25 مارس 2010م .

2. دحام اسماعيل العاني ، آلية لتوظيف الشبكة العالمية (الأنثرنيت) في رصد المصطلح العلمي و تعريبه و ضبطه و نشره ، الرياض مدينة الملك عبد العزيز للعلوم التقنية.

3. سالم سليمان الخماش ، المعجم و علم الدلالة المقرر ،« د ع،السعودية جدة ، جامعة الملك عبد العزيز ، كلية الآداب و العلوم الإنسانية ، قسم اللغة العربية ، 1468م ».

4. مروج غني جبار، الإقتراض في العربية، جامعة بغداد، كلية العلوم الإسلامية.

5. مصطفي طاهر الحيادرة ، مصطلحاتنا اللغوية بين التعريب و التغريب ، حائر السعودية.

رابعا: المجلات

1. جواد حسني سماعنة ، التركيب المصطلحي طبيعته النظرية و أنماطه التطبيقية ، مجلة اللسان العربي ، «ع50، دار البيضاء ، مركز تحقيق شركة علوم السيرة ، 2000م».
2. سعدية موسى عمر ، إقبال سر الختم أحمد عبد الباقي ، تغيرات الدلالة و دورها في المعنى –دراسة في الحديث النبوي الشريف-، مجلة العلوم و البحوث الإسلامية ، العدد الخامس ، أغسطس 2012م .
3. شارك في إعداده أعضاء شبكة المصطلحية ، المملكة المغربية ، الكتاب الطبي الجامعي البرنامج العربي لمنظمة الصحة العالمية».
4. عامر الزناتي الجابري ، إشكالية ترجمة المصطلح ، «ع9 ، السنة الخامسة و السادسة مجلة النحو و دراسات قرآنية ».
5. عليان بن محمد الجازم ، علم الدلالة عند العرب ، مجلة جامعة أم القرى للعلوم الشرعية و اللغة العربية و آدابها، «ع27 ، 1424م ، ج15 ».
6. لحسن دحو ، كاريزما المصطلح النقدي العربي ، تأملات في الوعي النقدي و صياغة المفهوم ،« دع، جامعة محمد خيضر ، بسكرة الجزائر ، مجلة المخبر ، أبحاث في اللغة و الأدب ، الجزائر ، شعبة الترجمة ، كلية الآداب و اللغات ، 2011م ».
7. ممدوح محمد خسارة ، الاشتقاق الإبدالي و أهميته في وضع المصطلح العربي ، مجلة اللسان العربي ،« ع40 ، دط ، 1995م ».

خامسا: رسائل الجامعية

1. بن مالك أسماء، إشكالية ترجمة المصطلح اللساني والسيميائي من الفرنسية إلى العربية، «معجم المجيب لأحمد العابد أنموذجا تحت إشراف الأستاذ والدكتور زبير دراقي، 2013-2014».
2. راجية رضا الله ، اللواحق (suffixes) تعريفها ، أنواعها ، أمثلة ، منتدى عالم حواء».
3. راضية بن عريبة ، المداخلة إشكالية صناعة المصطلح اللساني و طرق توليده عند المحدثين ، «الشلف جامعة حسيبة بن بوعلي منتديات».
4. محمد بوادي ، ألفاظ العقائد و العبارات و المعاملات في صحيح البخاري ، دراسة دلالية ، مقدمة لنيل شهادة دكتورة العلوم ،« جامعة عباس فرحات ، سطيف (الجزائر) كلية الآداب و العلوم الاجتماعية ، قسم اللغة العربية و آدابها ، دس ».
5. واضح سليمة ، آليات وضع المصطلح العلمي المصطلح الجغرافي أنموذجا ، دراسة تحليلية لمصطلحات المعجم الجغرافي ، رضوان ظاظا ، «جامعة الجزائر ، كلية الآداب و اللغات ، 2010م ».

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعـات:

الموضوع	الصفحة
مقدمة	أ-د
مدخل.....	16-5
المبحث الاول : الترادف و مساهمته في وضع المصطلح	
المطلب الأول : مفهومه (لغة و اصطلاحا).....	17
المطلب الثاني : اختلاف اللغويين العرب حول ظاهرة الترادف و تعريفه	19
المطلب الثالث : أسباب كثرة المترادفات في اللغة العربية	22
المطلب الرابع : شروط الترادف	24
المطلب الخامس :فوائد الترادف.....	24
المطلب السادس.:أمثلة عن الترادف.....	25
خلاصة المبحث	
المبحث الثاني : المشترك اللفظي و مساهمته في وضع المصطلحات	
المطلب الأول : مفهومه (لغة و اصطلاحا).....	28
المطلب الثاني : المشترك اللفظي عند القدماء	29
المطلب الثالث:المشترك اللفضي عند المحدثين.....	30
المطلب الرابع: اختلاف اللغويين العرب حول ظاهرة المشترك اللفظي	30
المطلب الخامس: أسباب وقوع المشترك اللفظي	31
المطلب السادس: الأمثلة عن المشترك اللفظي	34
خلاصة المبحث	37
المبحث الثالث : التركيب و مساهمته في وضع المصطلح	
المطلب الأول : مفهومه (لغة و اصطلاحا)	38
المطلب الثاني : أنواع التركيب	38
المطلب الثالث : المركبات المصطلحية	46
المطلب الرابع : أنواع المركبات المصطلحية	46
خلاصة المبحث	47
المبحث الرابع : الإبدال و مساهمته في وضع المصطلح	
المطلب الأول : مفهومه (لغة و اصطلاحا).....	49

فهرس الموضوعـات:

المطلب الثاني : الإبدال عند القدماء (أمثلة عنه)	50
المطلب الثالث :الابدال في اللغةالعربية (امثلة عنه)	51
المطلب الرابع :أنواع الابدال.....	52
المطلب الخامس:العلاقات التي تسوغ الابدال.....	53
المطلب السادس :أسباب حدوث الابدال.....	54
المطلب السابع.:شروط استخدام الابدال	56
ملخص المبحث.....	57
المبحث الخامس : الاقتراض اللغوي و مساهمته في وضع المصطلح	
المطلب الأول : مفهومه (لغة و اصطلاحا).....	59
المطلب الثاني : التوليد بين الأصيل و الدخيل	59
المطلب الثالث : المولد و أنواعه	60
المطلب الرابع : طرق التمييز بين المعرب و الدخيل	62
المطلب الخامس : صور الاقتراض	61
المطلب السادس : مخاطر الاقتراض	63
المطلب السابع : الأمثلة عن الاقتراض اللغوي	64
خلاصة المبحث	67
المبحث السادس : المجاز و مساهمته في وضع المصطلح	
المطلب الأول : مفهومه (لغة و اصطلاحا).....	68
المطلب الثاني : أنواع المجاز .وعلاقاته	70
المطلب الثالث : شروط المجاز	75
المطلب الرابع : غايات المجاز و فوائده	75
المطلب الخامس : الأمثلة عن المجاز	76
خلاصة المبحث	78
المبحث السابع : الاشتقاق و مساهمته في وضع المصطلح	
المطلب الأول : مفهومه (لغة و اصطلاحا).....	80
المطلب الثاني : أنواع الاشتقاق	81
المطلب الثالث : المؤلفات في الاشتقاق	84
المطلب الرابع : عناية اللغويين العرب بعلم الاشتقاق	84

فهرس الموضوعـات:

المطلب الخامس : أوزان الأسماء	84
المطلب السادس : أنواع الأسماع المشتقة	85
المطلب السابع : دلالة أوزان الأسماء	86
المطلب الثامن : التغيرات بين الأصل و المشتق منه و الفرع المشتق	88
خلاصة المبحث..... .	90
المبحث الثامن : اللواصق –(مفهومها لغة واصطلاحا)	
المطلب الأول : أنواع اللغات و توليد الألفاظ	92
المطلب الثاني : اللواصق (لغة و اصطلاحا)	93
المطلب الثالث : أنواع اللواصق من حيث موقعها	93
المطلب الرابع: أنواع اللواصق من حيث وظيفتها	94
المطلب الخامس:الأمثلة عن دلالات اللواصق.....	97
خلاصة المبحث	99
الخاتمة.....	100
قائمة المصادر والمراجع.....	101
فهرس الموضوعات.....	107-105